



**فاعلية استراتيجية الأنشطة المتدرجة في تنمية
المفاهيم اللغوية والقيم الأخلاقية لأطفال الروضة
بالأزهر الشريف**

إعداد

د/ عزة فتحي سيد يونس

مدرس المناهج وطرق التدريس

كلية التربية بنات أسيوط - جامعة الأزهر

فاعلية استراتيجيات الأنشطة المتدرجة في تنمية المفاهيم اللغوية والقيم الأخلاقية

لأطفال الروضة بالأزهر الشريف

عزة فتحي سيد يونس

قسم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية. كلية التربية بنات أسيوط . جامعة الأزهر

البريد الإلكتروني : azzayouns680.el@azhar.edu.eg

ملخص البحث:

استهدف البحث الحالي تنمية المفاهيم اللغوية والقيم الأخلاقية لأطفال الروضة بالأزهر الشريف من خلال استخدام استراتيجيات الأنشطة المتدرجة ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في استطلاع آراء الخبراء والمتخصصين : لتحديد المفاهيم اللغوية والقيم الأخلاقية المناسبة لأطفال الروضة بهدف الخروج بقائمتي المفاهيم اللغوية والقيم الأخلاقية ، وتحديد مستوى الأطفال فيهما ، كما أعدت من الأدوات اختبار المفاهيم اللغوية واختبار القيم الأخلاقية ، كما استخدمت المنهج شبه التجريبي من خلال استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة (التجريبية). حيث عمدت إلى تطبيق أداتي الدراسة تطبيقاً قبلياً على مجموعة البحث، ثم تدريس المحتوى القائم باستراتيجيات الأنشطة المتدرجة بهدف تنمية المفاهيم اللغوية والقيم الأخلاقية لدى مجموعة البحث، ثم تطبيق الأداتين تطبيقاً بعدياً، وبعد التطبيق أسفر البحث عن مجموعة من النتائج منها: التوصل إلى قائمتي المفاهيم اللغوية والقيم الأخلاقية المناسبة لأطفال الروضة ، كما أسفر عن تدني مستوى الأطفال في هذه المرحلة في هذه المفاهيم والقيم ، ومما أسفرت عنه نتائج البحث – أيضاً – أنها أكدت فاعلية استراتيجيات الأنشطة المتدرجة في تنمية المفاهيم اللغوية والقيم الأخلاقية لدى الأطفال ؛ حيث أظهرت نتائج البحث فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية قبل دراسة المحتوى القائم باستراتيجيات الأنشطة المتدرجة وبعده لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كانت قيمة " ت " المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية، مما يدل على فاعلية هذه الاستراتيجيات في تنمية المفاهيم اللغوية والقيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة. وأخيراً قدم البحث مجموعة من التوصيات والمقترحات المهمة واللازمة لعلاج الضعف في المفاهيم اللغوية والقيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة الأزهرية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات الأنشطة المتدرجة، المفاهيم اللغوية ، القيم الأخلاقية ، أطفال الروضة.



The effectiveness of the strategy of graduated activities in developing linguistic concepts and moral values for kindergarten children in Al-Azhar Al-Sharif

Azza Fathi Syed Younes

Department of Curricula and Methods of Teaching Arabic Language,
Faculty of Education, Assiut Girls. Al Azhar university

Email: azzayouns680.el@azhar.edu.eg

Abstract:

The current research aimed at developing linguistic concepts and moral values for kindergarten children in Al-Azhar Al-Sharif through the use of the strategy of graduated activities. To achieve this goal, the researcher used the descriptive approach in surveying the opinions of experts and specialists; To determine the appropriate linguistic concepts and moral values for kindergarten children with the aim of coming up with two lists of linguistic concepts and moral values, and determining the children's level in them., I also prepared from the tools the test of linguistic concepts and the test of moral values, and I also used the semi- experimental approach through the use of the experimental design with one group (experimental), where I proceeded to apply the two tools of the study a prior application on the two research groups, Then teach the content based The strategy of graduated activities with the aim of developing linguistic concepts and moral values among the research group, then applying the two tools post-application. These concepts and values, and thus yielded The results of the research also confirmed the effectiveness of the gradual activities strategy in developing linguistic concepts and moral values among children. Where the search results showed statistically significant differences at the level of 0.05 between the mean scores of the experimental group before and after studying the content based on the gradual activities strategy in favor of the experimental group, where the value of " The calculated" t" is greater than its tabular value, which indicates the effectiveness of this strategy in developing linguistic concepts and moral values among kindergarten children. Finally, the research presented a set of important recommendations and proposals necessary to treat the weakness in linguistic concepts and moral values among Al-Azhar kindergarten children.

Keywords: graded activities strategy, linguistic concepts, moral values, kindergarten children

مقدمة:

تعتبر مرحلة الطفولة من أجمل مراحل الحياة وفي خلال هذه المرحلة يتم تعليم الطفل جميع مبادئ الحياة من تعلم القراءة والكتابة وبدء تعلم المبادئ الدينية من صلاة وصوم وغيرها من تعاليم الإسلام ، وتختلف الأطفال فيما بينهم في درجات التعلم والإدراك والذكاء وغيرها من فروق قد يتفوق فيها طفل عن الآخر في أحد منها ، وتعد هذه المرحلة أيضًا مرحلة أساسية لبناء القيم الأخلاقية لدى الأطفال فمنها يتعلم القواعد الأساسية لحياته الاجتماعية (النظام ، النظافة ، الأمانة، التعاون ، الأخذ والعطاء).

كما تتصف هذه المرحلة بالتغير السريع لمختلف مجالات ومظاهر النمو ، إلا أن هناك تبايناً في المخرجات النمائية تبعاً لعدد من العوامل البيئية بأشكالها الأسرية ، المدرسية ، الطبيعية ، الاجتماعية . وقد أكدت الدراسات على أهمية إكساب المتعلمين للمهارات اللغوية على اعتبارها من مهارات التعلم الأساسية ؛ لما لإتقان التعلم بهذه المرحلة من أهميته الخاصة بالتأثير على المتعلم وخصائصه بالمراحل اللاحقة ؛ لذلك فإن هذه المرحلة تستحق الاهتمام والرعاية سواء على مستوى البيت أو الروضة أو المجتمع (المومني، مرام، 2017، 441).^(*)

وترى مؤسسات التربية الحديثة أن الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة يتعلمون بشكل أكبر وبصورة أكثر مما يتعلمون في أي وقت آخر من عمرهم ، فالأطفال في سن الروضة يكتسبون كمًا من الخبرات أكبر وذلك من أجل تطوير شخصية الطفل (بن العربي، محمد ، عطا الله ، سحوان ، 2019، 115).

وتأخذ اللغة اهتمامًا خاصًا خلال النمو بمرحلة الطفولة المبكرة لما لها من أهمية في بناء قدرة الطفل على التواصل وتوسيع نطاق معرفته ، وبناء منظومة مفاهيمه الخاصة حول الحياة بكافة جوانبها ، وأن قدرات الطفل الذهنية تتأثر بمستوى نمو اللغة وتطورها (المومني، مرام، 2017، 441).

لذلك كان تحديد المفاهيم اللغوية من أهم ما تستهدفه برامج التنشئة النفسية والاجتماعية للطفل ، وقد وجدت المفاهيم اللغوية اهتماما من قبل العديد من الباحثين والدارسين ، ويشير إلى ذلك الاهتمام ما وجدناه من كم كبير من الدراسات والبحوث التي تناولت المفاهيم اللغوية مثل دراسة منصور، ميرنا (2012) والتي هدفت إلى قياس الخبرة التعليمية المتكاملة في تنمية بعض المفاهيم "العلمية-الاجتماعية-اللغوية" لدى أطفال الرياض ، السيد ، نعمة (2018) والتي هدفت إلى الوقوف على مدى فاعلية استراتيجية تعلم الأقران في اكتساب بعض المفاهيم اللغوية لطفل الروضة.

وأوضحت الدراسات التربوية والنفسية أنه مع أهمية دراسة التغيرات النمائية لدى الأطفال فإننا بحاجة إلى تحديد المفاهيم المناسبة للأطفال حسب مستوى نموهم ، ومعرفة كيفية اكتساب الأطفال مفاهيمهم وقيمهم الخاصة ، وتحديد الأساليب والطرق المناسبة لإكساب الأطفال هذه المفاهيم والقيم (Piaget,1984,22).

كما أن لتنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة أهمية خاصة في ظل تحديات العصر وثورة الاتصالات ووسائل الإعلام مما جعلنا في أمس الحاجة إلى التزود بالقيم الأخلاقية لمواجهة تلك

(*) اتبع البحث الحالي نظام (APA) الإصدار السابع في توثيق المراجع.

التحديات التي تكاد تعصف بكل ما غرس فينا من قيم ومبادئ الأخلاق والتي تعني الضوابط المتحكمة بالسلوك؛ لذل تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل الحاسمة في حياة الفرد حيث يتم فيها وضع البذور الأولى لشخصيته، ففيها يتم رسم ملامح شخصية الطفل مستقبلا، وفي هذه المرحلة تكتسب القيم والاتجاهات (شرف، إيمان عبد الله، 2008، 8).

لذا كان من المهم غرس القيم الأخلاقية المرغوية في الطفل منذ بداية حياته ونعومة أظفاره، فمن المتوقع أن يكون الطفل عند دخوله المدرسة الابتدائية قد عرف الصبح من الخطأ، والتمكن تماما من تمييز الأمر الذي يجوز والأمر الذي لا يجوز، وبعد المرحلة الابتدائية يكون قد تكون لديه معيار خلقي داخلي محدد يساعده ويوجهه في اتخاذ القرارات المتعلقة بالأحكام الخلقية والقيم (علالونه فلاح، 2004، 55).

"وهناك علاقة وثيقة بين اللغة والأخلاق حيث أن للغة أثر واضح في تشكيل الأخلاق وذلك بما تتميز به من اتساع مفرداتها وتنوع معانها وجمال الفاظها وتناسق أساليبها؛ ومما يساعد الأخلاق في التقدم والتمسك بها وجود اللغة الحية التي تستعمل في مفرداتها عبارات أخلاقية مهذبة. "يظن كثير من الناس أن اللغة قوالب صماء، لا علاقة لها بخلق، ولا نبيل، وأنها أنماط جافة، وتراكيب صامتة، لا أثر لها في إحساس، ولا عاطفة، وهو فهم مغلوط، وسبيل من بعد عن جلالها، وتكبر طريقها، وابتعد عن جلالها، وجمالها، ذلك لأن اللغة وعاء لما في الصدر، تنقل هوامس النفس، وهواجس الذات، وهواتف الروح، وتبرز أخلاقيات الإنسان من نبيل وحياء، ونقاء وصفاء، وبغض وفرحة وبكاء".

ومن هذا المنطلق رأَت الباحثة الاهتمام بتعليم المفاهيم اللغوية والقيم الأخلاقية في مرحلة مبكرة من عمر أطفالنا لما بينهما من علاقة وثيقة تجعل الإثنان يدوران معا في فلك واحد؛ وذلك حتى ينشأ الأطفال متمسكين بلغتهم العربية وقيمهم الأخلاقية؛ مما ينعكس على تصرفاتهم اليومية في البيت والمدرسة والمجتمع بشكل عام، لذلك كان لزاما علينا البحث عن استراتيجيات تدريسية حديثة تسهم في تنمية هذه المفاهيم والقيم.

وبما أن إستراتيجية الأنشطة المتدرجة التي هي محل البحث تعد من الإستراتيجيات التي تؤيد التدريس المتميز كون المعلم يستعمل مستويات متنوعة من المهام يضمن بها اكتشاف الطلاب للأفكار واستعمال المهارات في مستوى مبني على ما يعرفه الطلاب مسبقا ومشجع لنموهم، وأثناء عمل الطلاب على درجات متنوعة من الصعوبة في مهامهم وأنشطتهم، فإن جميعهم يكتشفون الأفكار الأساسية نفسها ويعملون على مستويات مختلفة من التفكير وفي نهاية المطاف فإن جميع المجموعات تجتمع معا للمشاركة والتعليم مع بعضهم البعض (أبو الحاج، سها المصالحة حسن، 2017، 116).

كذلك تؤيد إستراتيجية الأنشطة المتدرجة أيضا التعلم النشط كون المتعلم نشطا، إذ تجد المتعلم يسعى بقوة لتحمل أكبر قدر من المسؤولية ولا يكون سلبيا مقتصرأ في دوره على تذكر المعلومات واسترجاعها بل يتحدث ويكتب ويربط ما تعلمه بما يملك من خبرات سابقة ويطبق ما تعلمه في حياته اليومية، وهو يتعلم من خلال إنشغاله في عمليات التعلم حسيا وعاطفيا وجسديا (الشمري، ماشي بن محمد، 2011، 14).

ورغم أهمية اكتساب طفل الروضة للمفاهيم اللغوية والقيم الأخلاقية إلا أننا نلاحظ ضعفًا في مستوى الأطفال فيهما وهذا ما أكدته الدراسات السابقة مثل دراسة (المومني ، مرام فايز، 2017) التي أكدت على وجود ضعف في مستوى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال في المفاهيم اللغوية علاوة على عدم اهتمام مؤسسات رياض الأطفال بتطوير هذه المفاهيم ، واستهدفت تنمية هذه المفاهيم من خلال اللعب ، كذلك دراسة (حمدي ، لميس إبراهيم، وآخرون، 2007) والتي أكدت وجود ضعف في القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة ولذلك هدفت إلى تعرف دور الأسرة ورياض الأطفال في تشكيل القيم الأخلاقية للطفل ، وأظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الطفل الأخلاقي وأساليب المعلمة في تربية أطفالها .

وترجع الباحثة هذا الضعف لدى الأطفال في المفاهيم اللغوية والقيم الأخلاقية إلى عدم استخدام أساليب واستراتيجيات حديثة من قبل المعلمات في تدريس هذه المفاهيم والقيم وهذا ما أكدته بعض الدراسات مثل دراسة (محمد، فرماوي، ويونس ، سمير، 1999)، ودراسة (عمارة ، جيهان السيد ، وأبو هشيمة، متى سايج ، 2013)

ومن ثم رأَت الباحثة أن تعني في هذه المحاولة البحثية بدراسة فاعلية استراتيجيات الأنشطة المتدرجة في تنمية المفاهيم اللغوية والقيم الأخلاقية لدى طفل الروضة ، وخاصة أن الرأي قد استقر على أنه لا بد من التخلي عن الطرق والاستراتيجيات التقليدية ، واستخدام استراتيجيات حديثة تركز بدرجة أكبر على نشاط المتعلم مثل استراتيجيات الأنشطة المتدرجة ، والتي تستمد فلسفتها ومقوماتها من فلسفة المجتمع وعاداته وتقاليده ، ومن فلسفة التربية الحديثة التي تولي الطفل رعاية خاصة نفسيًا واجتماعيًا ووجدانيًا.

وتقوم هذه الاستراتيجية على أساس أن المتعلمين مختلفون في مستوياتهم المعرفية، إذ يقوم المعلم بإعداد أنشطة يراعي فيها هذا الاختلاف، وبالتالي يضمن وصول جميع المتعلمين على اختلاف مستوياتهم إلى الأفكار الرئيسة نفسها (السعيد ، عبد الله ، وعلي الحوسنية ، هدى، 2016، 519).

إنَّ تصميم أنشطة متدرجة للطلبة في ضوء مستوياتهم وقدراتهم المعرفية هي من أنسب الإستراتيجيات لتحقيق هدف تنوع التدريس (كوجك وآخرون، 2008، 133).

ومن هنا تتضح أهمية ممارسة الأطفال للأنشطة التعليمية التي تسهم بشكل كبير في تكوين شخصياتهم وتنمية قدراتهم وإمكاناتهم وتوجيهها بما يعود بالنفع عليهم وعلى المجتمع ؛لذلك يجب الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال وذلك باستخدام طرق واستراتيجيات حديثة تقوم على إيجابية الأطفال ومشاركتهم في الأنشطة التعليمية المختلفة بما يسمح لهم التوصل إلى المفاهيم اللغوية والقيم الأخلاقية بأنفسهم .

وقد اعتمدت العديد من الدراسات على استراتيجيات الأنشطة المتدرجة كأحد الاستراتيجيات الحديثة التي تنادي بنشاط المتعلم في تنمية التحصيل في المواد الدراسية المختلفة والمراحل الدراسية المختلفة أيضًا ، كدراسة (العبيدي، بتول جيجان ، 2017) ، والتي هدفت إلى توظيف إستراتيجية الأنشطة المتدرجة وفق أبعاد التنمية المستدامة في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة علم الأحياء واتخاذهن القرار ، ودراسة (الهاشي، حيدر ماجد ، وعبد الرسول



فهد الهادلي ، 2017) ، والتي هدفت إلى تعرف فعالية استراتيجيات الأنشطة المتدرجة في تحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الخامس الأدبي .

ودراسة (الريس ، أماني محمد ، 2019) والتي استهدفت تعرف فاعلية استراتيجيات الأنشطة المتدرجة في تنمية المهارات الإملائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، كما هدفت دراسة (حسين ، حيدر صباح ، 2020) أيضًا إلى تعرف أثر استراتيجيات الأنشطة المتدرجة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية.

الإحساس بالمشكلة:

نبعت مشكلة هذا البحث من خلال ما يلي:

1- الخبرة الذاتية للباحثة:

من خلال إشراف الباحثة على طالبات التربية العملية شعبة رياض الأطفال ومتابعتهن في القاعات لاحظت ضعف مستوى أطفال الروضة في المفاهيم اللغوية والقيم الأخلاقية .

2- نتائج المقابلة الشخصية:

لقد أجرت الباحثة مقابلة مفتوحة مع مجموعة من معلمات رياض الأطفال العاملات بمختلف الروضات التابعة للمعاهد الابتدائية الأزهرية -بمحافظة أسيوط- منها روضة معهد عمر بن الخطاب النموذجي ، وروضة معهد الوليدية الابتدائي الأزهرية وروضة معهد الثقافة الابتدائي الأزهرية ؛ بهدف استطلاع آرائهن حول أساليب تدريس المفاهيم اللغوية والقيم الدينية ، والأنشطة المستخدمة في تنميتها ، ومستوى أطفال الروضة في المفاهيم اللغوية والقيم الأخلاقية.

وقد جاءت استجابتهن كالآتي:

- أن نسبة 60% من المعلمات أوضحت عدم استخدام أساليب تدريسية مناسبة في تدريس المفاهيم اللغوية والقيم الأخلاقية تساعد أطفال الروضة على الفهم الصحيح لتلك المفاهيم والقيم.
- كما أن نسبة 30% من المعلمات ذكرن أنهن يعتمدن على دليل معلمات الروضة فقط لتنمية المفاهيم اللغوية والقيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة.
- كما أن نسبة 65% من المعلمات أكدن ضعف مستوى أطفال الروضة في المفاهيم اللغوية والقيم الأخلاقية بصفة عامة.

3- البحوث والدراسات السابقة:

البحوث والدراسات السابقة التي أكدت وجود ضعف في المفاهيم اللغوية والقيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة منها:

دراسة عمارة، جهان السيد، أبو هشيمة منى سامح (2013) ، ودراسة علي ، نعمة حلمي (2018) ، ودراسة محمد، شحاتة سليمان (2008)، ودراسة الراشد ، مضاي (2017) ، ودراسة سالم ، محمد وآخرون (2022).

***مشكلة البحث وأسئلته:**

مما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالي في ضعف مستوى أطفال رياض الأطفال في المفاهيم اللغوية والقيم الأخلاقية ، وأن من أسباب هذه المشكلة استخدام استراتيجيات تدريس تقليدية في تدريس المفاهيم والقيم تقوم على الحفظ والتلقين ، وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال : مما يستلزم استخدام استراتيجيات حديثة مثل استراتيجيات الأنشطة المتدرجة لتنمية هذه المفاهيم والقيم .

وعلى هذا يمكن صوغ مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي:

● ما فاعلية استراتيجيات الأنشطة المتدرجة في تنمية المفاهيم اللغوية والقيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة بالمعاهد الابتدائية الأزهرية ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية :

- 1- ما المفاهيم اللغوية المناسبة لأطفال الروضة بالمعاهد الابتدائية الأزهرية ؟
- 2- ما القيم الأخلاقية المناسبة لأطفال الروضة بالمعاهد الابتدائية الأزهرية ؟
- 3- ما فاعلية استراتيجيات الأنشطة المتدرجة في تنمية المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة بالمعاهد الابتدائية الأزهرية ؟
- 4- ما فاعلية استراتيجيات الأنشطة المتدرجة في تنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة بالمعاهد الابتدائية الأزهرية ؟

أهمية البحث:

من المتوقع أن يفيد هذا البحث كلا من:

1. **معلمات رياض الأطفال؛** حيث يمكن الاستفادة من النتائج التي سوف يسفر عنها البحث الحالي في زيادة قدرتهن على تنمية المفاهيم اللغوية والقيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة.
2. **مخططي وواضعي مناهج رياض الأطفال؛** حيث يمكنهم الاستفادة من النتائج التي سوف يسفر عنها هذا البحث في بناء مناهج تساعد علي تنمية المفاهيم اللغوية والقيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة.
3. **الباحثين والدارسين؛** حيث يفتح هذا البحث المجال أمامهم للاهتمام بتنمية المفاهيم اللغوية والقيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة، والقيام بدراسات وأبحاث قائمة على نهج البحث الحالي.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي الكشف عن المفاهيم اللغوية والقيم الأخلاقية المناسبة لدى أطفال الروضة بالمعاهد الابتدائية الأزهرية وتنميتها من خلال استخدام استراتيجيات الأنشطة المتدرجة .

فرضاً البحث:

- 1- يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على اختبار المفاهيم اللغوية لصالح التطبيق البعدي.
- 2- يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس القيم الأخلاقية لصالح التطبيق البعدي.

مصطلحات البحث:

- 1- استراتيجية الأنشطة المتدرجة:
- 2- تعرف إجرائياً بأنها "مجموعة من الأنشطة التعليمية قائمة على مبدأ اختلاف البنوية المعرفية لدى أطفال المستوى الثاني في رياض الأطفال ، تقوم الباحثة بإعدادها ؛ لتضمن اكتساب المفاهيم اللغوية والقيم الأخلاقية لجميع الأطفال على الرغم من اختلاف بنياتهم المعرفية"
- 3- المفاهيم اللغوية:
- 4- تعرف إجرائياً بأنها "الصورة الذهنية التي تتكون لدى طفل الروضة عند التعامل مع مفردات اللغة التي تجمع بينها صفة أو صفات مشتركة تميزها عن غيرها ويعبر عنها برموز لغوية.
- 5- القيم الأخلاقية:
- 6- تعرف إجرائياً بأنها "مجموعة من المعايير التي يحددها المجتمع الإسلامي، ويلتزم بها أفرادها ، وتشكل وجدانهم وتوجه سلوكهم؛ مما ينعكس على مواقفهم في الحياة لتحقيق أهدافهم.

منهج البحث :

استخدمت الباحثة تكاملاً بين المنهجين التاليين:

- 1- المنهج الوصفي: واستخدم في استطلاع آراء الخبراء والمتخصصين ؛ لتحديد المفاهيم اللغوية والقيم الأخلاقية المناسبة للأطفال الروضة.
- 2- المنهج شبه التجريبي: وفيه يتم تعرف فاعلية المتغير المستقل - المحتويات المعالجة في ضوء الأنشطة المتدرجة في المتغير التابع المفاهيم اللغوية والقيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة .

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

- 1- بعض المفاهيم اللغوية المناسبة للأطفال الروضة بالمعاهد الابتدائية الأزهرية ، في ضوء ما كشفت عنه آراء السادة المحكمين على ضوء الاستبانة المعدة لهذا الغرض.
- 2- بعض القيم الأخلاقية المناسبة للأطفال الروضة بالمعاهد الابتدائية الأزهرية ، في ضوء ما كشفت عنه آراء السادة المحكمين على ضوء الاستبانة المعدة لهذا الغرض.
- 3- مجموعة من أطفال الروضة بالمستوى الثاني بالمعاهد الابتدائية الأزهرية.

4. استغرق تطبيق تجربة البحث فصلاً دراسياً كاملاً من العام الدراسي 1443/1444هـ الموافق 2023/2022م حتى يتوفر الوقت الكافي لتمكن الأطفال من المفاهيم اللغوية والقيم الأخلاقية المحددة.

5. استخدام استراتيجية الأنشطة المتدرجة لتنمية المفاهيم اللغوية والقيم الأخلاقية.

أدوات البحث ومواده:

تتمثل أدوات البحث ومواده فيما يلي:

- 1- استبانة لتحديد المفاهيم اللغوية المناسبة لأطفال الروضة.
- 2- استبانة لتحديد القيم الأخلاقية المناسبة لأطفال الروضة .
- 3- اختبار المفاهيم اللغوية المناسب لأطفال الروضة.
- 4- مقياس القيم الأخلاقية المناسبة لأطفال الروضة.
- 5- دليل المعلمة لتدريس الموضوعات وفق استراتيجية الأنشطة المتدرجة.

خطوات البحث:

لقد سار هذا البحث وفق الخطوات والإجراءات التالية:

- 1- مسح الدراسات والبحوث والادبيات التربوية المتعلقة باستراتيجية الأنشطة المتدرجة ، والمفاهيم اللغوية ، والقيم الأخلاقية بهدف:
 - أ- إعداد استبانة بالمفاهيم اللغوية لأطفال الروضة ، وضبطها ووضعها في صورتها الأولية.
 - ب- عرض القائمة على مجموعة من المتخصصين ؛ لتحديد المفاهيم اللغوية المناسبة لأطفال الروضة .
 - ج- إعداد استبانة بالقيم الأخلاقية لأطفال الروضة ، وضبطها ووضعها في صورتها الأولية.
 - د- عرض القائمة على مجموعة من المتخصصين ؛ لتحديد القيم الأخلاقية المناسبة لأطفال الروضة.
- 2- إعداد اختبار المفاهيم اللغوية المناسب لأطفال الروضة.
- 3- إعداد مقياس القيم الأخلاقية المناسبة لأطفال الروضة.
- 4- إعداد دليل المعلمة.
- 5- اختيار مجموعة البحث من أطفال الروضة بالمعاهد الابتدائية الأزهرية بمحافظة أسيوط.
- 6- تطبيق أداتي البحث تطبيقاً قبلياً على أطفال مجموعة البحث.
- 7- تدريس المفاهيم اللغوية والقيم الأخلاقية باستخدام استراتيجية الأنشطة المتدرجة .
- 8- التطبيق البعدي لأداتي البحث على أطفال مجموعة البحث.
- 9- استخلاص النتائج وتحليلها ومعالجتها إحصائياً.
- 10- تقديم التوصيات والمقترحات.



الإطار النظري:

يتناول الإطار النظري للبحث المتغيرات التالية:

1- استراتيجيات الأنشطة المتدرجة.

2- المفاهيم اللغوية.

3- القيم الأخلاقية.

أولاً: استراتيجيات الأنشطة المتدرجة:

أ- مفهومها: هي مجموعة من الأنشطة مبدؤها أنّ المتعلمين مختلفون في بنيتهم المعرفية ومن ثم يقوم المدرس بإعداد أنشطة متنوعة براعي خلالها اختلاف المستويات المعرفية بين المتعلمين حيث أنهم يكتشفون في نهاية الحصة الدراسية الأفكار الرئيسة نفسها للموضوع الذي درسه على الرغم من اختلافهم في البنية المعرفية (السعيد، وهدى، 2016، 519).

ب- أسباب توظيفها :

يلجأ المعلم إلى هذه الإستراتيجية في حال وجود متعلمين مختلفين في مستوياتهم المعرفية يدرسون الموضوعات نفسها إذ أن اختلاف الطلبة في مستوياتهم المعرفية لا يمكنهم من تناول المعرفة من نقطة بداية واحدة بل إن هذا الاختلاف يدعو المدرس لتصميم أنشطة متدرجة المستوى فكل تلميذ يستطيع أن يبدأ من النشاط الملائم لمستواه المعرفي ، ويتدرج في الأنشطة وفق سرعته ، ليصل في النهاية إلى مستوى متميز (كوجك وآخرون، 2008، 131).

وتستعمل الأنشطة المتدرجة لكي يركز جميع الطلبة على المعارف نفسها ولكن بمستويات معرفية مختلفة فمن خلال الإبقاء على ما يركز عليه النشاط من معلومات وأفكار ثابتة لكي يوفر منافذ وصول ذات درجات متفاوتة من الصعوبة مع حرص المدرس على أن يخرج جميع الطلبة بمعارف أساسية يجب أن يتلقى كل طالب التحدي الذي يناسبه والمدرس المهتم بالأنشطة المتدرجة عليه الموازنة بين صعوبة المهمة وسرعة تنفيذها (الشريف، شاكر، 2011، 81).

فبالأنشطة المتدرجة تسمح للمهارات المطلوبة أن يتم اكتسابها بمعدل التعلم أكثر ملائمة مع المستوى التعليمي للأطفال ، وتستند الأنشطة المتدرجة على المعرفة والمهارات الموجودة لدى الأطفال ، ووضع الطفل ضمن الأنشطة المتدرجة يستند على مستوى (التقييم التكويني) الدرجة التي يقاس بها الخلفية المعرفية للأطفال ، فالأطفال ذوي المهارات المنخفضة ومعرفة الحد الأدنى لهم يساعد في النمو الأكاديمي لهم ، وتوفر للأطفال ذوي المهارات المتوسطة والعالية أنشطة تتناسب مع عمق وتعقيد للمحتوى. (Richards, 2007, 429).

ج- مواصفات الأنشطة المتدرجة:- (أبو الحاج والمصالحة، 2017 ، 116).

ينبغي أن تتصف الأنشطة المتدرجة بالآتي:

1. عمل مختلف بشكل كبير.

2. متساوية بالفاعلية والنشاط.
 3. متساوية من حيث الاستمتاع والتفاعل.
 4. تتسم بالعدالة من حيث توقعات العمل والزمن اللازم - أي توفر زمناً مناسباً لكل عمل.
 5. يتطلب استعمال المفاهيم الأساسية المهارات والأفكار نفسها .
 6. مناسبة لجميع البنات المعرفية المختلفة للطلاب.
- د- مميزات استخدام استراتيجية الأنشطة المتدرجة: (كوجك وآخرون ، 2008 ، 43:42).
1. تركز المعلمة في شرحها على الأفكار الرئيسة ، ولا تهتم كثيراً بالتفاصيل.
 2. تتأكد المعلمة من فهم التلاميذ للموضوع ، ولا تركز على حفظهم لبعض الحقائق.
 3. التلاميذ مشاركون في المناقشة ، وفي تناول الموضوع المطروح ، ويحاولون تطبيق ما تعلموه في مواقف عملية مما يؤكد على استيعابهم للفكرة والموضوع المرتبط بالدرس.
 4. تقييم المعلمة للتلاميذ تتم بصورة مستمرة وبطرق مختلفة (قبل التدريس-أثناءه-وبعد-تقييم ثنائي -جماعي -ذاتي)
 5. تعدد وتنوع الموارد التعليمية المتاحة للتلاميذ(كتب-مجلات-صور -شرائط فيديو...)
 6. التلاميذ منغمسون في عملية التعلم ومتحمسون وسعداء بما يفعلونه.
 7. يتمتع التلاميذ بثقة نفس تسمح لهم بالتعبير عن رأيهم ، وبطرح الأسئلة.

ويمكن إضافة بعض المميزات كالتالي:

1. مناسبة درجة التحدي التي يواجهها كل طالب لمستواه أو تفوقه قليلاً.
 2. اعتماد المتعلم على ذاته في الحصول على المعلومات والأفكار.
 3. تشجيع العمل الجماعي وتعمل على تنمية التفكير والقدرة على حل المشكلات.
- ولإستخدام الأنشطة المتدرجة يجب اتباع ما يلي:(7,2003,Strangman&Meyer)**
1. التأكيد على التفكير الإبداعي كهدف في تصميم الأنشطة المتدرجة ، ويجب أن تتطلب المهام والأنشطة والإجراءات للأطفال أنهم يفهمون ويطبقون المعنى.
 2. استخدام التقييم كأداة لتوسيع مدارك الأطفال بدلاً من مجرد قياس المستوى.
 3. توفير التوازن بين واجبات المعلمة والمهام المحددة للأطفال أي هيكل العمل المتوازن هو الأمثل في القاعات.
 4. إشراك جميع الأطفال أمر ضروري ، ويتم تشجيع المعلمات على السعي لتطوير الأنشطة التي يتم إشراك وتحفيز فئات متنوعة من الأطفال فيها.

وفيما يلي عرض الأنشطة المتدرجة داخل قاعات رياض الأطفال:(Clare,John,2004,6:7)

في قاعات الأنشطة المتدرجة يوجد حركة غير عادية والمناقشات دائرة بين المعلمة والأطفال وبين الأطفال بعضهم البعض ، ونشعر بجو من الحيوية والنشاط والاندماج في العمل والاستمتاع ونلاحظ :

1. هناك احترام متبادل بين المعلمة والأطفال وضرورة العمل الإيجابي بينهم لتعزيز العلاقات الاجتماعية الجيدة.
 2. يتم التركيز على المهارات ويقدم للأطفال نفس العمل للحصول على المعلومات المختلفة ، وعلى المعلمات تقديم المهارات عن طريق الخيارات النسب للتعلم .
 3. تنظيم القاعات الدراسية وترتيب الأنشطة ووضع الأطفال في القاعات يتم وفقاً للاحتياجات الفردية الخاصة بهم .
 4. تلتزم المعلمات بمجموعة من المبادئ والقيم والمواقف تمارسها مع الأطفال ؛ حيث تقوم بالترحيب بجميع الأطفال عند دخولهم القاعة وتعاملهم معاملة ممتازة.
- هـ- طرق تصميم الأنشطة متدرجة المستوى: (كوجك وآخرون ، 2008 ، 132:133)،(عمران،خالد عبد اللطيف ، 1453،2020).

يتم تصميم الأنشطة متدرجة المستوى بناء على درجة التحدي التي يواجهها الطفل أو درجة تعقيد النشاط أو في ضوء المصادر والموارد المتوافرة أو العمليات اللازمة لأداء النشاط ، وفيما يلي شرح لتلك الطرق :

1-تصميم أنشطة تختلف في درجة التحدي التي يواجهها الطفل:

ويستخدم تصنيف "بلوم" لبناء أنشطة تهدف إلى درجات مختلفة على درجات السلم المعرفي في هذا التصنيف. فمثلا تخطط المعلمة أنشطة في درس الاسم يطلب فيه من الأطفال:

- مجموعة (أ) تعرف : اختيار الأسماء من مجموعة كلمات تعرض عليهم .
- مجموعة (ب) تطبيق : يطلب من المجموعة كتابة أسمائهم.
- مجموعة (ج) تحليل واقتراح : يطلب من المجموعة تحليل أنواع الاسم.

-تصميم أنشطة متدرجة في مستوى التعقيد :

وهي تتطلب اختلاف في مدى تقدم العمل المطلوب من المجموعات وليس الاختلاف قاصراً على كم المطلوب عمله.مثال:

- مجموعة (أ) أقل مستوى تعقيد:إعداد بطاقة مكتوب فيها بعض الأسماء .
- مجموعة(ب)مستوى أكثر تعقيداً:إعداد بطاقة مكتوب فيها أنواعاً مختلفة من الأسماء.

- **مجموعة (ج) أكثر تعقيدًا**: إعداد بطاقة مكتوب فيها أنواعًا مختلفة من الأسماء ، ورسم صورة لكل اسم .

3-تصميم أنشطة متدرجة المستوى وفقًا لما يتوافر من مصادر:مثال:

- **مجموعة (أ) مرجع واحد**: يطلب منهم الرجوع إلى الكتاب المدرسي واستخراج بعض الأسماء منه .
- **مجموعة(ب)مجموعة مراجع**: يطلب منهم تجميع بعض الأسماء في أكثر من كتاب.
- **مجموعة (ج) الكمبيوتر**: يطلب منهم عمل بحث على الانترنت عما كتب في هذا الموضوع"الأسماء" إلا أن أطفال الروضة لا يستطيعون البحث على الانترنت وإن تم ذلك يجب أن يكون تحت إشراف الأسرة في المنزل والمعلمة في الروضة .

4-تصميم أنشطة متدرجة في العمليات المطلوب القيام بها.

وعلى سبيل المثال :المطلوب من الأطفال إجراء بحث للتوصل إلى الأنواع المختلفة للاسم.

- **مجموعة (أ) بحث قرائي**: تفحص كتيبات الروضة واستخلاص الأنواع المختلفة من الاسم منها.
- **مجموعة(ب) بحث ميداني**: يقوم أعضاء المجموعة بعقد لقاءات مع عينة من زملائهم ممن استخرجوا أنواعًا مختلفة من الاسم واستطلاع آرائهم حول آلية استخراجها ، وذلك في ضوء تجربتهم الشخصية.
- **مجموعة (ج)**: لا شك أن العمليات التي تقوم بها المجموعة الثالثة أكثر تقدمًا كأسلوب للبحث عن المطلوب.

و- دور المعلمة أثناء استخدام استراتيجية الأنشطة المتدرجة:

لا يقف دور المعلمة عند عملية تصميم الأنشطة وتسكين الأطفال في النشاط المناسب ، بل يمتد ليشمل عملية المتابعة الديناميكية لكل الأطفال ، وكلما كان النشاط متوافقًا مع ميول واستعدادات الأطفال كلما كان دافعًا لتركيز الأطفال ومحفزًا لهم على إكمال النشاط بالشكل المطلوب والانتقال إلى نشاط أعلى في المستوى(كوجك وآخرون 2008، 131).

وتستخدم المعلمة الأنشطة المتدرجة مع مراعاة الحفاظ على تركيز النشاط نفسه ، وتوفير طرق الوصول إلى درجات متفاوتة من الصعوبة مع الأخذ في الاعتبار تحديات الأطفال المختلفة ، وعند التخطيط لمهام الأنشطة المختلفة تقوم المعلمة بتحديد ما تريده من الأطفال سواء أكان فهم المفهوم أم إتقان المهارة ثم تقوم بضبط مستويات المهام حيث تبدأ من مستوى الطفل الأول في البداية ثم تنتقل إلى المستويات الأعلى ؛ حتى يتسنى لجميع الأطفال التركيز على المفاهيم الأساسية والمهارات ولكن على مستويات مختلفة من التعقيد ، والتجريد (Goddard, Y.L.& Goddard,R.D,2007,20).

وترى الباحثة أنه يقع على عاتق المعلمة مسؤولية إعداد الأنشطة المتنوعة التي تناسب جميع القدرات المختلفة للأطفال ، ومتابعة تنفيذ الأطفال للأنشطة، وتحفيزهم على تنفيذها بالشكل



المطلوب بعد التأكد من فهم الأطفال لما هو مطلوب منهم إنجازه ، مع تهيئة البيئة الصفية المناسبة لتنفيذ الأنشطة.

ز- دور الطفل أثناء ممارسة الأنشطة المتدرجة: (كوجك وآخرون 2008، 46:45).

- على الطفل أن يفهم ما يدور في القاعة ، فمن المهم أن يكون على وعي بفكرة تدرج الأنشطة وأهدافها.
- الأطفال أثناء الأنشطة المتدرجة شركاء إيجابيون عليهم التزامات يجب عليهم القيام بها ويحرصون عليها ، وذلك بأن يقدموا للمعلمة بيانات ومعلومات دقيقة تساعدها على التعرف على أنماط تعلمهم والاستفادة منها في صميم أنشطة متدرجة المستوى تناسب جميع الأطفال .
- على الأطفال أن يتقبلوا فكرة اختلاف المهام والأنشطة التي تقدمها المعلمة لبعض منهم ، وأن هذا ليس تفضيلاً منها للبعض ، ولكن هو لمساعدة كل منهم على تحقيق أقصى درجات النجاح في ضوء خصائصه ، وهكذا حتى لا يفقد الطفل الانتماء والولاء للقاعة ككل، ويتعود على التعامل مع أشخاص يختلفون عنه في بعض سماتهم وميولهم.
- على الأطفال تعزيز ثقتهم بأنفسهم وبقدراتهم على تحقيق ما يطلب منهم من أعمال ، وقبول التحدي وبذل الجهد للارتقاء بمستواهم .
- على الأطفال اتباع توجيهات المعلمة لاستغلال الوقت بشكل مناسب لاستيعاب المفاهيم المطلوبة.

مما سبق يتضح أن للطفل أدوار أثناء تنفيذ الأنشطة المتدرجة فعليه أولاً أن يفهم فكرة الاستراتيجية ، وأنها تتكون من مجموعة من الأنشطة المتدرجة التي تناسب المستويات المختلفة، وأن يتقبل هذه الفكرة ولا يرى أن ذلك تفضيلاً من المعلمة لطفل على الآخر، وأن يكون إيجابي ومتفاعل في القاعة يفهم ما تطلبه المعلمة من مهام وأنشطة ؛ حتى يستطيع تنفيذها على الوجه المطلوب .

ثانياً: المفاهيم اللغوية :

تعد المفاهيم اللغوية اللبنة الأساسية في تعليم اللغة ، والتركيز عليها يُسهم في فهم المادة العلمية فهما سليماً وواضحاً ، وقد أكد التربويين على ضرورة تعليم المفاهيم اللغوية بالتزامن مع النظريات والتعميمات المعتمدة على حفظ المعلومات والحقائق واسترجاعها ؛ لذلك ينبغي أن تتحول المفاهيم اللغوية إلى واقع يعيشه الأطفال لإنها تساعدهم على فهم أنفسهم وفهم زملائهم والمجتمع من حولهم.

فالمفاهيم اللغوية هي سبيل الطفل إلى فهم الرموز والمصطلحات والتمييز بينها وتصنيفها ؛ مما ينتج عنه استخدامها استخداماً سليماً (طعيمه ، وآخرون ، 2007، 101).

ولما كان المفهوم اللغوي وصفاً للأشياء أو المواقف أو الأحداث أو البيئة التي تجمع بينها صفة أو صفات مشتركة ، ويعبر عنها برمز أو رموز لغوية ، فإن تكوينه وما يرتبط به من فهم ومعنى

لدى الطفل يتم وفق نظام منطقي تبني فيه الخبرات الجديدة المرتبطة بالمفهوم اللغوي على خبرات سابقة لها ، وتمهد لخبرات أخرى لاحقة (قناوي شاكر، 2005، 52).
أ- أهمية المفاهيم اللغوية في رياض الأطفال: (أبو حطب ، فؤاد، صادق، أمال، 2009، 456، سلام ، علي ، 2004، 67).

1. تسهم في تعليم اللغة التي هي أداة لكسب المعارف والخبرات واستخدامها استخداماً سليماً في وسائل الاتصال.
 2. تساعد الأطفال على تذكر ما يتعلمونه وتسهيل عملية التعليم والتعلم.
 3. تعتبر وسيلة فعالة لربط المواد الدراسية المختلفة .
 4. تعمل على تنشيط وتنظيم الوسط المحيط بالأطفال وتسهيل عملية الاتصال بهم .
 5. تسهم في تسهيل انتقال أثر التعلم للمواقف التعليمية.
- ب- خصائص المفاهيم اللغوية: (موسى ، محمد محمود، 2003، 48).

للمفاهيم اللغوية عدة خصائص منها:

1. التجريد: المفاهيم التي تكون صفاتها المميزة قريبة من الواقع ، وتستخدم الخبرات المباشرة ، والأمثلة الواقعية في تكوينها تسمى بالمفاهيم الحسية ، أما المفاهيم التي تكون صفاتها المميزة بعيدة عن الواقع وتستخدم الخبرات البديلة ، والأمثلة الرمزية في تكوينها تسمى بالمفاهيم المجردة.
2. قابل للتصنيف: يمكن للمفاهيم اللغوية أن تنظم تنظيمات أفقية أو عمودية، فالأفقية مثل: أحمر ، أصفر أخضر.. بينما ينتج التصنيف العمودي من وجود تسلسلات هرمية للمفهوم الواحد، فالألوان السابقة تدخل في مفهوم الأسماء والصفات.
3. قابل للنمو: المفاهيم غير ثابتة عند الأطفال، ولذا فهي تنمو وتصبح أكثر عمومية وعمقا بالتقدم في السن ، حيث أن نمو وتطور المفاهيم اللغوية عند الأطفال يتأثر بعوامل النضج العقلي والخبرة..

ج-العوامل المؤثرة في تعليم المفاهيم اللغوية: (البوسعيدى ، أمل ، 1995 ، 26) ، (موسى ، محمد محمود، 2003، 48).

- اللغة : تعد اللغة عاملاً حاسماً ومهماً في تعليم المفاهيم اللغوية، فبدونها يكون تعلم المفهوم على جانب كبير من الصعوبة ، فاللغة تسهل تعلم المفهوم، شريطة أن تقترب الألفاظ بخبرات من الواقع ، وعندما يعطى الطفل عدة مصطلحات تدل على مفهوم معين يسهل عليه تعلم ذلك المفهوم.
- صفات المفهوم وخصائصه: يتضمن كل مفهوم لغوي عدداً من الخصائص والصفات التي تميزه عن غيره من المفاهيم ، فكلما تعددت وتنوعت تلك الخصائص والصفات كان تعلم المفهوم أكثر سهولة لإزدياد القرائن الدالة عليه ، مما يؤدي إلى ازدياد قدرة الطفل على اكتشاف واحدة منها أو أكثر بيسر وسهولة.



- **طبيعة المفهوم:** المفاهيم تنقسم إلى نوعين: مفاهيم محسوسة ترتبط بالخبرات المباشرة، ومفاهيم مجردة ترتبط بالخبرات غير المباشرة، يعتبر تعلم المفاهيم اللغوية المجردة أكثر صعوبة من تعلم المفاهيم اللغوية التي تدل على الأشياء المادية خصوصا في مرحلة رياض الأطفال.
- **الممارسة العملية:** إن إتاحة الفرص للأطفال لتطبيق ما تعلموه من - مفاهيم لغوية تطبيقا عمليا، يسهل عملية تعلم هذه المفاهيم، ويجعلها ذات طبيعة عملية، وبذلك يتم انتقال التعلم من الناحية النظرية إلى الناحية العملية. (التنظيم، الملكية، المساواة.....).
- **التصنيف:** يتوقف تعلم المفهوم اللغوي على قدرة الطفل على التصنيف الأمثلة الدالة عليا إلى أمثلة منتمية، وأمثلة غير منتمية وتحتوي عملية التصنيف على عمليتين عقليتين هما: التمييز والتعميم يحدث التعميم عندما ينقل الطفل خبرته التي تعلمها في موقف إلى موقف آخر مشابه له، أما التمييز فيحدث عندما يصدر الطفل استجابة مختلفة لمثيرات تبدو متشابهة في ظاهرها.
- **الأمثلة المنتمية والأمثلة غير المنتمية:** تسهم الأمثلة المنتمية والأمثلة غير المنتمية في تعلم المفهوم اللغوي واكتسابه، وتعتبر قدرة الطفل على التمييز بينها دليلاً على تعلم المفهوم اللغوي، وهذا يتطلب تدريبهم على استخدام الشواهد الإيجابية والشواهد السلبية للتمييز بينهما، أما إذا كانت الشواهد جميعها إيجابية فستضعف فرصة إجراء المقارنات بين المثيرات المتنوعة، مما يؤدي إلى غموض المفهوم اللغوي، كما أن غياب الشواهد السلبية يضعف من قدرة الطفل على التعميم الصحيح.
- **الخبرة:** يرى أوزبل (Asubel) أن الصعوبات التي يواجهها الأطفال في تعلم المواد الدراسية ناتجة عن فقدان الخبرة، التي تعطى المعنى للعديد من الرموز والمفاهيم التي تنطوي عليها هذه المواد ومعنى هذا أن تعلم المفهوم يصبح سهلاً إذا وجد له مكانا مناسباً في خبرات الطفل.
- **العمر الزمني للطفل:** يختلف طفل الصف الأول برياض الأطفال عن طفل الصف الثاني في الخصائص والحاجات... وتبعاً لذلك تختلف المفاهيم اللغوية التي تقدم عبر كل صف بما يناسب خصائص المرحلة العمرية التي يعيش فيها، وخصائص نموه في تلك المرحلة.
- **الحالة النفسية للطفل:** يصير تعلم المفهوم اللغوي أكثر سهولة إذا أثار عواطف الطفل ومشاعره، أما إذا اصطدم بمشاعره وعواطفه فإن تعلمه يصبح أكثر صعوبة؛ ولذا يجب على معلمة رياض الأطفال أن تهتم بتعرف اتجاهات الأطفال قبل القيام بالنشاط، وتبين لهم المفاهيم اللغوية التي تلي حاجاتهم، وتتمشى مع عواطفهم.
- **البيئة:** للبيئة تأثير كبير في اكتساب المفاهيم اللغوية وتنميتها، وهذا ما دفع بياجيه (piaget) إلى التأكيد في مواضع كثيرة من بحوثه على أن البيئة والتفاعل مع الطفل هما أساس تفكيره، وتعلمه المفاهيم، كما أكد على أن اختلاف تكوين المفاهيم يكون باختلاف الثقافات وباختلاف الأجيال.

- **التنظيم الهرمي للمفاهيم** : يصبح تعليم المفاهيم اللغوية أكثر فعالية إذا أدرك الطفل العلاقات المتشابهة، وإدراك هذا الأمر يكون تعلمه أقرب إلى الحفظ.
- **مستويات نمو المفاهيم**: (أبو دنيا ، نادية عبده، 2002، 18).
- **المفاهيم الأولية** : وفي ذلك المستوى يتكون لدى الطفل مفهوم أولي ، تتمثل في الأشياء التي لها أسماء فيتعرف على الأشخاص وعلى نفسه عن طريق الاسم ، وتكون الأشخاص في هذا المستوى مجرد أشياء .
- **تسمية الألوان والأحداث**: فيبدأ الطفل في ذلك المستوى في معرفة الألوان ، ويدرك مفاهيم الملكية والتذكير والتأنيث.
- **ميل الطفل إلى تسمية الأشياء والإشارة إليها** : ويزداد في ذلك المستوى تسمية الأشياء ، ويدرك الطفل علاقة الجزء بالكل وتصنيف الأشياء حسب استخدامها واستعمالها ووظيفتها ، وترتيب الأشياء من حيث الطول ومن حيث الحجم ومن حيث الوزن ويبدأ في تكوين الجمل ذات الأفعال المبنية للمجهول مثل: سُمع الصوت.
- **تكوين المفاهيم الحقيقية**: وفي ذلك المستوى تتكون لدى الطفل مفاهيم حقيقية مثل مفهوم العدد ، ومفهوم الزمن ، ويستطيع وصف الأشياء المتعلقة بالظواهر الطبيعية كالبرد والحر ، كما يستطيع وصف وظائف واستعمالات الأشياء المختلفة.

ثالثاً: القيم الأخلاقية:

لقد سمعنا في الآونة الأخيرة عن ضرورة تعليم الأطفال في الروضة الفرق بين الصواب والخطأ ، وهذا تعبير غامض إلى حد ما ومثير للغضب من ناحية ، ومن ناحية أخرى يشير أيضاً هذا الدرس أنه بمجرد تعلمه وتذكره أنه سيكون له أهمية فريدة وجوهرية - إلا فلماذا يجب أن يدرس ؟ كما لاحظ الفيلسوف "هيوم" منذ فترة طويلة : "أنه من الجيد معرفة الفضيلة وأن تتفق مع الرغبة في ذلك ومن ثم فمن يريد أن يدرس هذا الدرس في الروضة يفترض أن يكون درساً مؤثراً على سلوك الأطفال وليس مجرد إضافة لمخزونهم من المعرفة ، فمن المفترض أن تعلم الفرق بين الصواب والخطأ أو لنقل التعليم الأخلاقي درساً تكتيكياً من شأنه أن يغير نظرة الأطفال ويعلمهم التمييز ويحولهم عن مسار الإنحراف والجريمة إذا ما تم التفكير في تلك المسارات (Warnock,&taylor.M.J,1996,45-53).

أ- أهمية القيم الأخلاقية:

لا شك أن القيم الأخلاقية هي الدعامة الأولى لحفظ كيان الأمم والشعوب ، ولهذا أول ما توجهت إليه عناية الفلاسفة والمفكرين ورواد الإنسانية وحملة مشاعر التنوير والتثقيف والمصلحين العاملين على إنهاء الجماعات البشرية هي دعوتهم إلى تربية القيم الأخلاقية (العيسوي ، عبد الفتاح محمد، 2017، 8).

ولهذا أشارت (سلوت) بقولها "عندما يتم تدريس وبناء القيم الأخلاقية في المجتمع فإن ذلك سيوجههم في اتخاذ قراراتهم الصحيحة وحل مشكلاتهم للقيم الأخلاقية ، حيث أن للقيم الأخلاقية دور فعال في تحقيق التكيف والتوافق النفسي والاجتماعي للأفراد ، ولها دور هام في عمليات الإرشاد والعلاج النفسي الذي يهدف إلى تعديل السلوك ، فهي تحفظ الإنسان من

الانحراف النفسي والجسدي والاجتماعي ، وبدونها يكون الإنسان عبداً لأهوائه وشهواته (سلوت، نور السيد ، 2005، 46).

كما أنها تحدد اتجاهات المجتمع وتفضيلاته وطرقه في ممارسة شؤون الحياة الأساسية كالترية والتعليم والسياسة والاقتصاد وغيرها من القضايا الاجتماعية (بشير ، معمريه ، 2001، 8).

ونستنتج مما سبق أن لتعليم القيم الأخلاقية للأطفال في هذه المرحلة أهمية كبرى لما تفرضه طبيعة العصر الذي نعيشه من تحديات تجعل من القابض على دينه كالقابض على جمر؛ لذا كان من الضروري الاهتمام بغرس القيم الأخلاقية في الأطفال منذ نعومة أظفارهم لأنها المرحلة التي تتشكل فيها شخصياتهم ويتمثلوا هذه القيم في حياتهم اليومية مما يعود بالنفع على المجتمع.

ب- خصائص القيم الأخلاقية:

1. **الربانية:** هي من أعظم مزايا القيم الأخلاقية على الإطلاق ، وذلك لأن الوحي الإلهي هو الذي وضع أصل لها ، وحدد معالمها ، ورتب على أن القيم الأخلاقية من عند الله ارتباطها بالجزاء الدنيوي والأخروي ، واتسامها بالعدل والقدسية (الأسمر ، أحمد رجب، 1997، 411). والقيم الأخلاقية ربانية المصدر بمعنى أنها مستمدة من كتاب الله وسنة رسوله " وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى " (العاجز ، فؤاد علي 2002، 68).
2. **الإنسانية:** فالقيم تركز على الإنسان لتعدل وتقوم سلوكه وتحثه على الخير والرحمة والمودة بعيداً عن الجور والقطيعة (الطباسي ، طلال عبده ، 2006، 36).
3. **الشمول:** المسلم هو المسلم بالعقيدة كله ، والمسلم يستمد القيم الأخلاقية من القرآن ، إذن هي شاملة لجميع مناحي الحياة (العرجاء ، باسم ، 2001، 32).
4. **الواقعية:** القيم واقعية يمكن تطبيقها لا تكليف فيها بما لا يطاق ، فالعدل على سبيل المثال قيمة راسخة ، ولكن تحقيقه في الواقع مدافعة للظلم بقدر الاستطاعة (الزبيدي، زين، 2005، 261).
5. **ذاتية:** لأنها خاصة بكل فرد يحس بها بطريقته الخاصة إحساساً متميزاً عن الآخرين تبعاً للأحوال الفردية القائمة بين البشر (المرعشلي ، نسبية، 2005، 89).
6. **متعلمة:** أي أنها مكتسبة من خلال البيئة وليست وراثية بمعنى أنه يتم تعلمها واكتسابها عن طريق مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة (الأحمد ، عبد العزيز، وعبيد ، أبو بكر، 2007، 40).

ج- رياض الأطفال كمؤسسة لاكتساب القيم الأخلاقية:

مما أجمع عليه علماء الاجتماع والتربية أن الأسرة لم تعد المؤسسة الوحيدة التي تلعب الدور في تنشئة الطفل حيث تلعب جهات ومؤسسات أخرى دور كبير في تنشئة الطفل من أهمها المدرسة إلا أن المدرسة أصبحت في الوقت الحاضر تسبقها فترة تحضيرية أو ما يعرف في

علم التربية بطفل ما قبل المدرسة ، إذ أصبحت دور الحضانه تلعب دوراً أساسياً في تأسيس الطفل قبل دخوله إلى عالم المدرسة (دياب ، فوزية ، 2001 ، 117) .

ومما لا شك فيه أن روضة الأطفال هي المؤسسة التي تلي الأسرة مباشرة في تنشئة الطفل أخلاقياً لما لها من دور كبير في تكوين القيم الأخلاقية والتنشئة الاجتماعية السليمة من خلال استخدام المناهج الملائمة الموجهة مباشرة نحو الهدف ، ومن بين هذه الوسائل نجد أن التربية من خلال البرمجة هي الأكثر تأثيراً وأهمية وانتشاراً ، إلا أن تلك البرمجة ليست غاية في حد ذاتها ولا نموذجاً صارماً ومحددأ ، يتحتم على الطفل تعلمه والتكيف معه ، ولكنها وسيلة وطريقة تهدف إلى تنمية شخصية الطفل وهذه البرمجة يجب أن تتناسب مع الأطفال من حيث واقعهم وإمكاناتهم واحتياجاتهم وطاقاتهم الكامنة ، كما يجب أن تتسم بالمرونة والقابلية للدراسة والتحميص المستمر ، ويجب أن تهدف أساساً إلى حث وتعزيز النمو السوي للأطفال ، بحيث تكسيهم معاني وقيماً جديدة ، مع صقل خبراتهم ، والربط بين الثقافة والجوانب الإنسانية وتشجيع مراحل النمو الأساسية في حياتهم (تشيوكوتي بيوكنتي ، 1996 ، 37) .

ويعد تدريب الطفل ومساعدته على تنمية القيم الأخلاقية لديه في هذه السنوات البكرة أمراً في غاية الأهمية والخطورة لأن تنمية القيم الأخلاقية تعد مطلباً حيوياً وهاماً من أجل إعداد الأطفال الناشئة للقيام بأدوارهم المستقبلية والمشاركة في بناء المجتمع بصورة سوية وفعالة .

ويحتاج الأطفال في هذه المرحلة إلى التشجيع المستمر من معلمات هذه الرياض من أجل تنمية حب العمل الفريقي لديهم ، وغرس روح التعاون والمشاركة الإيجابية ، والاعتماد على النفس والثقة فيها ، واكتساب الكثير من المهارات اللغوية والاجتماعية وتكوين الاتجاهات السليمة تجاه العملية التعليمية (بدران ، شبل ، 2000 ، 118) .

ومما سبق يتبين لنا أن مؤسسات رياض الأطفال يقع على عاتقها دوراً كبيراً في غرس القيم المجتمعية في نفوس الأطفال قبل دخولهم إلى المدرسة حيث تعتبر حلقة التواصل بين البيت والمدرسة في غرس القيم لدى أطفال ما قبل المدرسة .

إجراءات البحث

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من أطفال المستوى الثاني من روضة الوليدية بالأزهر الشريف بمحافظة أسيوط بلغ عددهم (30) طفلاً "مجموعة تجريبية" ، خلال العام الدراسي 2022/2023م ، ، وهي تمثل مجتمع البحث.

أداة البحث ومواده:

1-إعداد استبانة بالمفاهيم اللغوية لأطفال الروضة ، وضبطها ووضعها في صورتها الأولية ، وذلك من خلال:

- مسح الدراسات والبحوث والأدبيات التربوية التي تناولت المفاهيم اللغوية ودراسة خصائص مرحلة رياض الأطفال ، وملامح النمو اللغوي لديهم ،

وتعرف آراء المتخصصين والخبراء في المناهج وطرق التدريس والمتخصصين في رياض الأطفال .

- عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والمتخصصين في رياض الأطفال ، وعدد من معلمات رياض الأطفال بالمعاهد الإبتدائية الأزهرية : وذلك لإقرار صلاحيتها، وقد بلغ عدد المحكمين (15) محكمًا، وتم حذف بعض المفاهيم اللغوية بناء على آرائهم؛ وذلك لكثرتها ، ولعدم وصولها لنسبة الاتفاق المقررة في البحث الحالي وهي (80%) من جملة آراء المحكمين ، وقد تم الأخذ بهذه النسبة بالذات دون غيرها؛ لأن هناك كثيرًا من الدراسات السابقة حددت هذه النسبة كنسبة للموافقة ، وقد قامت الباحثة بحساب الوزن النسبي لكل مفهوم حسب آراء المحكمين ؛ لمعرفة مدى مناسبة كل مفهوم من المفاهيم اللغوية لأطفال المستوى الثاني من الروضة ، وبناء عليه تم حذف المفاهيم اللغوية التي لم تحصل على هذه النسبة وهي كالتالي : (المهن المختلفة ، الأشكال ، المواقف الاجتماعية ، المجسمات ، الأماكن)
- وقد أكد المحكمون على أهمية المفاهيم اللغوية الأخرى التي ضمتها القائمة والتي حصلت على نسبة اتفاق (80%) فأكثر.
- بعد حذف المفاهيم السابقة التي لم تحصل على النسبة المقررة (80%) تم التوصل إلى قائمة المفاهيم اللغوية المناسبة لأطفال الروضة.(ملحق رقم "2")

2- إعداد اختبار المفاهيم اللغوية لأطفال الروضة:

تم إعداد اختبار المفاهيم اللغوية لأطفال الروضة وفق الخطوات الإجرائية التالية:

أ- تحديد الهدف من الاختبار:

استهدفت الباحثة من وراء إعداد الاختبار قياس مدى توافر المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة بالأزهر الشريف.

ب - المفاهيم التي سيقاسها الاختبار:

المفاهيم التي استهدفت الاختبار قياسها هي التي تم تحديدها في قائمة المفاهيم اللغوية لأطفال الروضة ، التي سبق تحديدها والمُحكَّمة من قبل المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس والمتخصصين في رياض الأطفال ، ومعلمات رياض الأطفال بالمعاهد الإبتدائية الأزهرية .

ج - تحديد جدول مواصفات الاختبار:

لتحديد عدد أسئلة الاختبار، والوزن النسبي للأسئلة التي ستقيس كل مفهوم من المفاهيم اللغوية المناسبة لأطفال الروضة ؛ تم إعداد جدول مواصفات للاختبار، وفيما يلي بيان بهذا الجدول.

جدول (1)

جدول مواصفات اختبار المفاهيم اللغوية لأطفال الروضة

م	المفهوم اللغوي	عدد المفردات	المجموع	النسبة المئوية
1	الاسم	8	8	9.7
2	اسم الإشارة (هذا - هذه)	4	4	4.8
3	الفعل	8	8	9.7
4	الضمائر	6	6	7.3
5	ظروف المكان	12	12	14.6
6	ظروف الزمان	8	8	9.7
7	الصفات	8	8	9.7
8	المفرد والمثنى والجمع	12	12	14.6
9	الألوان	8	8	9.7
10	الأعداد (واحد ، اثنان، ثلاثة...)	8	8	9.7
	الإجمالي	82	82	%100

د- الصياغة الأولية لمفردات الاختبار:

استنادا إلى قائمة المفاهيم اللغوية المناسبة لأطفال الروضة التي تم تحديدها سابقا ، و الإطلاع على الاختبارات الخاصة بالمفاهيم اللغوية للطفل ، والبحوث والدراسات التربوية التي تناولت المفاهيم اللغوية للطفل مثل دراسة (علي ، 2018) ، ودراسة (سالم، 2022) تمت صياغة مفردات الاختبار، بحيث تغطي هذه المفاهيم بمعنى روعي في مفردات الاختبار أن تكون موزعة على المفاهيم التي تم التوصل إليها بحيث تقيس كل مفردة مفهوم من المفاهيم اللغوية التي تم تحديدها.

هـ - تعليمات الاختبار:

تعرض الباحثة على الطفل مجموعة من المفردات المصورة ، ويصحب ذلك عرض شفهي للكلمات المصاحبة ، دون إحاء بالإجابة الصحيحة.

يسمح للطفل بالاستفسار عن المفردات وتكون الإجابة على الاستفسارات بعيدة عن أي تلميح أو توجيه للطفل إلى الإجابة الصحيحة .



و - عرض الاختبار في صورته الأولى على المحكمين:

تم عرض الصورة الأولى للاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والمتخصصين في رياض الأطفال ، ومعلمات رياض الأطفال بالمعاهد الابتدائية الأزهرية .؛ بغرض إبداء رأيهم في الاختبار من حيث:

- تعرف مناسبة الاختبار للأطفال ومستواهم اللغوي .
- قياس كل مفردة من مفردات الاختبار لما وضعت لقياسه.
- الصحة العلمية لمفردات الاختبار.
- مناسبة مفردات الاختبار للأطفال.
- شمولية أسئلة الاختبار للمفاهيم اللغوية المستهدف قياسها .
- مدى تدرج الأسئلة التي تقيس كل مفهوم لغوي على حدة .
- مدى شمولية أسئلة الاختبار للمفاهيم اللغوية التي يقيسها .
- إضافة أو حذف أو تعديل ما يراه المحكمون.

ز - تعديل الاختبار وفقاً لأراء المحكمين:

بعد عرض الاختبار بصورته الأولى على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والمتخصصين في رياض الأطفال، ومعلمات رياض الأطفال بالمعاهد الابتدائية الأزهرية ، أبدى السادة المحكمون موافقتهم على جميع مفردات الاختبار ورأوا مناسبتها لأطفال الروضة.

ح - التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم تطبيق الاختبار على عينة تجريبية قوامها (30) طفلاً من أطفال المستوى الثاني من روضة الوليدية بالأزهر الشريف بمحافظة أسيوط ؛ بقصد ضبط الاختبار بحساب صدقه وثباته، وفيما يلي بيان ذلك:

- صدق الاتساق الداخلي:

يقصد به تحديد التجانس الداخلي للاختبار، بمعنى أن يهدف كل سؤال إلى قياس نفس المفهوم اللغوي الذي تقيسه الأسئلة الأخرى التابعة لنفس المفهوم ، ولتحديد الاتساق الداخلي تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (30) طفلاً وطفلة، وفي ضوء نتائج الأطفال على الاختبار تم إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل مفهوم والدرجة الكلية للاختبار، وتتضح معاملات الارتباط (سالفه الذكر) بالجداول التالية:

جدول (2)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفهوم والدرجة الكلية للاختبار

م	المفهوم اللغوي	معامل الارتباط
1	الاسم	0,768
2	اسم الإشارة (هذا - هذه)	0,672
3	الفعل	0,585
4	الضمائر	0,794
5	ظروف المكان	0,931
6	ظروف الزمان	0,574
7	الصفات	0,597
8	المفرد والمثنى والجمع	0,516
9	الألوان	0,775
10	الأعداد (واحد ، اثنان، ثلاثة...)	0,819

يتضح من الجدول السابق (2) أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل مفهوم من مفاهيم الاختبار والدرجة الكلية للاختبار ككل جاءت دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) مما يدل على الصدق الداخلي للاختبار.

- صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس والمتخصصين في رياض الأطفال من أجل الوقوف على مدى ملائمة الاختبار لما وضع من أجله، وكذلك من أجل إبداء ملاحظاتهم وتعليقاتهم على مفردات الاختبار، وتم إجراء التعديلات في ضوء آرائهم، ومن ثم التوصل إلى الصورة النهائية للاختبار.

- ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات اختبار المفاهيم اللغوية من خلال معادلة ألفا كرونباخ وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) الإصدار التاسع عشر (V.21) وتم التوصل إلى أن قيمة معامل ثبات الاختبار ككل بلغ (0.802) وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الاختبار، والجدول التالي يوضح ذلك.



جدول (3)

معاملات ثبات اختبار المفاهيم اللغوية

المفهوم	الاسم	اسم الإشارة	الفعل	الضمائر	ظروف المكان	ظروف الزمان	الصفات	المفرد والمثنى والجمع	الألوان	الأعداد
ألفا	.765	.790	.765	.803	.797	.726	.736	.800	.822	.812

معامل ثبات الاختبار ككل = (0.802)

معامل الصعوبة والسهولة:

تم حساب معامل صعوبة فقرات الاختبار بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية ، وذلك بغرض تعديل أو حذف الفقرات التي تقل صعوبتها عن (0.2) أو تزيد عن (0.8) وقد جاء مستوى صعوبة فقرات الاختبار ضمن هذا المدى حيث تراوحت قيمة معاملات السهولة بين (0.51-0.73) ومعاملات الصعوبة بين (0.20-0.41).

- معامل التمييز:

تم حساب معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، وقد تراوحت قيمة معاملات التمييز بين (0.22-0.26) وهي معاملات تشير إلى صلاحية الاختبار للتطبيق.

- زمن تطبيق الاختبار:

تم حساب زمن تطبيق الاختبار عن طريق حساب متوسط زمن أول وآخر طفل ينتهي من الإجابة ، وذلك كالتالي:

$$\text{متوسط زمن الاختبار} = 40 + 30$$

$$= \frac{35 \text{ دقيقة}}{2}$$

ط - الاختبار في صورته النهائية:

بعد عرض الاختبار على السادة المحكمون، وبعد التجربة الاستطلاعية، وحساب صدقه الداخلي، وصدقه الذاتي، وحساب ثباته، وتحديد زمنه، وحساب معامل الصعوبة والسهولة أصبح الاختبار في صورته النهائية (82) مفردة موزعة على المفاهيم اللغوية وبذلك أصبح جاهزا للتطبيق على عينة البحث، "ملحق رقم (5)"، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (4)

يوضح النسبة المئوية لكل مفهوم

النسبة المئوية	عدد المفردات التي يقيسها	المفهوم اللغوي	م
9.7	8	الاسم	1
4.8	4	اسم الإشارة (هذا - هذه)	2
9.7	8	الفعل	3
7.3	6	الضمائر	4
14.6	12	ظروف المكان	5
9.7	8	ظروف الزمان	6
9.7	8	الصفات	7
14.6	12	المفرد والمثنى والجمع	8
9.7	8	الألوان	9
9.7	8	الأعداد (واحد ، اثنان، ثلاثة...)	10
%100	82	المجموع	

ي- تصحيح الاختبار :

يتكون الاختبار من (82) مفردة ، ويطلب من المفحوص الإجابة عن كل سؤال من أسئلته كما هو مطلوب منه ، أما عن تصحيحه فسيكون بإعطاء الطفل درجة واحدة عن كل إجابة صحيحة ، وحصوله على صفر إذا أخطأ في الإجابة عن مفردة ، أو تركها ، وبذلك تصبح الدرجة النهائية للاختبار (82) درجة.

3- إعداد استبانة بالقيم الأخلاقية، وضبطها ووضعها في صورتها الأولية ، وذلك من خلال:

- مسح الدراسات والبحوث والأدبيات التربوية التي تناولت القيم الأخلاقية ودراسة خصائص مرحلة رياض الأطفال ، وتعرف آراء المتخصصين والخبراء في المناهج وطرق التدريس والمتخصصين في رياض الأطفال .
- عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والمتخصصين في رياض الأطفال ، وعدد من معلمات رياض الأطفال بالمعاهد الابتدائية الأزهرية ؛ وذلك لإقرار صلاحيتها، وقد بلغ عدد المحكمين (15) محكمًا، وتم حذف بعض القيم الأخلاقية بناء على آرائهم لعدم مناسبتها للأطفال ، ولعدم وصولها لنسبة الاتفاق المقررة في البحث الحالي وهي (80%) من جملة آراء المحكمين ، وقد تم الأخذ بهذه النسبة بالذات دون غيرها؛ لأن هناك كثيرًا من الدراسات السابقة حددت هذه النسبة كنسبة للموافقة ، وقد قامت الباحثة بحساب الوزن النسبي لكل قيمة حسب آراء

المحكمين ؛ لمعرفة مدى مناسبة كل قيمة من القيم الأخلاقية لأطفال المستوى الثاني من الروضة ، وبناء عليه تم حذف القيم الأخلاقية التي لم تحصل على هذه النسبة وهي كالتالي : (حب الآخرين، الطاعة، العطف، الحرية، الالتزام ، القناعة)

• وقد أكد المحكمون على أهمية القيم الأخلاقية الأخرى التي ضمتها القائمة والتي حصلت على نسبة اتفاق (80%) فأكثر.

• بعد حذف القيم الأخلاقية السابقة التي لم تحصل على النسبة المقررة (80%) تم التوصل إلى قائمة القيم الأخلاقية المناسبة لأطفال الروضة.(ملحق رقم "3")

4- إعداد مقياس القيم الأخلاقية لأطفال الروضة:

تم إعداد مقياس القيم الأخلاقية لأطفال الروضة وفق الخطوات الإجرائية التالية:

أ- تحديد الهدف من المقياس:

استهدفت الباحثة من وراء إعداد المقياس قياس مدى توافر القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة بالأزهر الشريف.

ب - القيم الأخلاقية التي سيقاسها المقياس:

القيم الأخلاقية التي استهدف المقياس قياسها هي التي تم تحديدها في قائمة القيم الأخلاقية لأطفال الروضة التي سبق تحديدها والمُحكِّمة من قبل المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس والمتخصصين في رياض الأطفال، ومعلمات رياض الأطفال بالمعاهد الابتدائية الأزهرية.

ج - تحديد جدول مواصفات المقياس:

لتحديد عدد أسئلة المقياس، والوزن النسبي للأسئلة التي ستقيس كل قيمة من القيم الأخلاقية المناسبة لأطفال الروضة ؛ تم إعداد جدول مواصفات للمقياس، وفيما يلي بيان بهذا الجدول.

جدول (5)

جدول مواصفات مقياس القيم الأخلاقية لأطفال الروضة

م	القيمة الأخلاقية	عدد المفردات	المجموع	النسبة المئوية
1	بر الوالدين	2	2	10
2	حق الجار	2	2	10
3	الصدق	2	2	10
4	العطاء	2	2	10
5	الشكر	2	2	10

م	القيمة الأخلاقية	عدد المفردات	المجموع	النسبة المئوية
6	الاعتدال	2	2	10
7	احترام الآخر	2	2	10
8	النظافة	2	2	10
9	الأمانة	2	2	10
10	التسامح	2	2	10
	الإجمالي	20	20	%100

د- الصياغة الأولية لمفردات المقياس:

استنادا إلى قائمة القيم الأخلاقية المناسبة لأطفال الروضة التي تم تحديدها سابقا ، والإطلاع على المقاييس الخاصة بالقيم الأخلاقية للطفل ، والبحوث والدراسات التربوية التي تناولت القيم الأخلاقية للطفل مثل دراسة محمد (2007) ، تمت صياغة مفردات المقياس بحيث تغطي هذه القيم بمعنى روعي في مفردات المقياس أن تكون موزعة على القيم التي تم التوصل إليها بحيث تقيس كل مفردة قيمة من القيم الأخلاقية التي تم تحديدها.

هـ - تعليمات المقياس:

تعرض الباحثة على الطفل مجموعة من الأسئلة المعبرة عن القيم الأخلاقية مصحوبة بصور تعبر عن البدائل المقترحة للإجابة عن السؤال ، ويصح ذلك عرض شفهي للبدائل المقترحة ، دون إيحاء بالإجابة الصحيحة.

يسمح للطفل بالاستفسار عن البدائل وتكون الإجابة على الاستفسارات بعيدة عن أي تلميح أو توجيه للطفل إلى الإجابة الصحيحة .

و - عرض المقياس في صورته الأولية على المحكمين:

تم عرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والمتخصصين في رياض الأطفال ، ومعلمات رياض الأطفال بالمعاهد الابتدائية الأزهرية .: بغرض إبداء رأيهم في المقياس من حيث:

- تعرف مناسبة المقياس للأطفال ومستواهم .
- قياس كل مفردة من مفردات المقياس لما وضعت لقياسه.
- الصحة العلمية لمفردات المقياس.
- مناسبة مفردات المقياس للأطفال.
- شمولية أسئلة المقياس للقيم الأخلاقية المستهدف قياسها .
- مدى تدرج الأسئلة التي تقيس كل قيمة أخلاقية على حدة .
- مدى شمولية أسئلة المقياس للقيم الأخلاقية التي يقيسها .
- إضافة أو حذف أو تعديل ما يراه المحكمون.



ز - تعديل المقياس وفقاً لآراء المحكمين:

بعد عرض المقياس بصورته الأولى على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والمتخصصين في رياض الأطفال ، ومعلمات رياض الأطفال بالمعاهد الإبتدائية الأزهرية ، أبدى السادة المحكمون موافقتهم على جميع مفردات المقياس ورأوا مناسبتها لأطفال الروضة.

ح - التجربة الاستطلاعية للمقياس:

تم تطبيق المقياس على عينة تجريبية قوامها (30) طفلاً من أطفال المستوى الثاني من روضة الوليدية بالأزهر الشريف بمحافظة أسيوط ؛ بقصد ضبط الاختبار بحساب صدقه وثباته، وفيما يلي بيان ذلك:

- صدق الاتساق الداخلي:

يقصد به تحديد التجانس الداخلي للمقياس ، بمعنى أن يهدف كل سؤال إلى قياس نفس القيمة الأخلاقية التي تقيسها الأسئلة الأخرى التابعة لنفس القيمة ، ولتحديد الاتساق الداخلي تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (30) طفلاً وطفلة، وفي ضوء نتائج الأطفال على المقياس تم إيجاد معامل الارتباط بين كل قيمة والدرجة الكلية للمقياس ، وتوضح معاملات الارتباط (سالفه الذكر) بالجدول التالي:

جدول (6)

معاملات الارتباط بين درجة كل قيمة والدرجة الكلية للمقياس

م	القيمة الأخلاقية	معامل الارتباط
1	بر الوالدين	722.0
2	حق الجار	0.707
3	الصدق	501.0
4	العطاء	490.0
5	الشكر	830.0
6	الاعتدال	876.0
7	احترام الآخر	488.0
8	النظافة	734.0
9	الأمانة	663.0
10	التسامح	593.0

يتضح من الجدول السابق (5) أن قيم معامل الارتباط بين كل قيمة من قيم المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل جاءت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) مما يدل على الصدق الداخلي للمقياس.

- صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس والمتخصصين في رياض الأطفال من أجل الوقوف على مدى ملائمة المقياس لما وضع من أجله، وكذلك من أجل إبداء ملاحظاتهم وتعليقاتهم على مفردات المقياس، وتم إجراء التعديلات في ضوء آرائهم، ومن ثم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس.

- ثبات المقياس:

تم حساب ثبات مقياس القيم الأخلاقية من خلال معادلة ألفا كرونباخ وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) الإصدار التاسع عشر (V.21) وتم التوصل إلى أن قيمة معامل ثبات المقياس بلغ (0.781) وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس والجدول التالي يوضح ذلك..

جدول (7)

معاملات ثبات مقياس القيم الأخلاقية

القيمة	برالوالدين حق الجار	الصدق	العطاء	الشكر	الاعتدال	احترام الآخر	النظافة	الأمانة	التسامح
ألفا كرونباخ	.767	.757	.756	.753	.763	.734	.786	.786	.764

معامل ثبات المقياس ككل = (0.781)

معامل الصعوبة والسهولة:

تم حساب معامل صعوبة فقرات المقياس بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، وذلك بغرض تعديل أو حذف الفقرات التي تقل صعوبتها عن (0.2) أو تزيد عن (0.8) وقد جاء مستوى صعوبة فقرات المقياس ضمن هذا المدى حيث تراوحت قيمة معاملات السهولة بين (0.53-0.70) ومعاملات الصعوبة بين (0.18-0.42).

- معامل التمييز:

تم حساب معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات المقياس، وقد تراوحت قيمة معاملات التمييز بين (0.23-0.25) وهي معاملات تشير إلى صلاحية المقياس للتطبيق.

- زمن تطبيق المقياس:

تم حساب زمن تطبيق المقياس عن طريق حساب متوسط زمن أول وآخر طفل ينتهي من الإجابة، وذلك كالتالي:



$$\text{متوسط زمن المقياس} = \frac{35 + 25}{2} = 30 \text{ دقيقة}$$

ط - المقياس في صورته النهائية:

بعد عرض المقياس على السادة المحكمون، وبعد التجربة الاستطلاعية، وحساب صدقه الداخلي، وصدق المحكمين، وحساب ثباته وتحديد زمنه، وحساب معامل الصعوبة والسهولة أصبح المقياس في صورته النهائية (20) مفردة، موزعة على القيم الأخلاقية وبذلك أصبح جاهزا للتطبيق على عينة البحث "ملحق رقم (4)"، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (8)

يوضح النسبة المئوية لكل قيمة

م	القيمة الأخلاقية	عدد المفردات التي يقيسها	النسبة المئوية
1	بر الوالدين	2	10
2	حق الجار	2	10
3	الصدق	2	10
4	العطاء	2	10
5	الشكر	2	10
6	الاعتدال	2	10
7	احترام الآخر	2	10
8	النظافة	2	10
9	الأمانة	2	10
10	التسامح	2	10
	المجموع	20	%100

ي - تصحيح المقياس :

يتكون المقياس من (20) مفردة، ويطلب من المفحوص الإجابة عن كل سؤال من أسئلته كما هو مطلوب منه، أما عن تصحيحه فسيكون بإعطاء الطفل درجة واحدة عن كل إجابة صحيحة، وحصوله على صفر إذا أخطأ في الإجابة عن مفردة، أو تركها، وبذلك تصبح الدرجة النهائية للمقياس (20) درجة.

5- إعداد دليل المعلمة :

تم إعداد دليل المعلمة وفقاً للخطوات الآتية:

أ - الهدف من دليل المعلمة:

تم إعداد دليل المعلم بهدف إرشاد معلمات رياض الأطفال على كيفية استخدام استراتيجية الأنشطة المتدرجة من أجل تنمية المفاهيم اللغوية والقيم الأخلاقية لدى أطفالهن.

ب - وصف الدليل:

استناداً إلى الإطار النظري للبحث ، تم صياغة دليل للمعلمة يبين كيفية استخدام استراتيجية الأنشطة المتدرجة من أجل تنمية المفاهيم اللغوية والقيم الأخلاقية المناسبة لأطفال الروضة الأزهرية.

ج - عرض الدليل على المحكمين :

تم عرض دليل المعلم على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والمتخصصين في رياض الأطفال بهدف الاستئناس بأرائهم في مناسبة الدليل من حيث:

- سلامة صياغة محتوى الدليل ومدى تحقيقه للهدف الذي وضع من أجله.
- مناسبة الهدف العام والأهداف الإجرائية للمتعلم .
- مناسبة عرض الدروس لأطفال المستوى الثاني من الروضة.
- آراء ومقترحات يرون إضافتها

جدول رقم (9)

يوضح محتوى الوحدة والمفاهيم والقيم المستهدفة تنميتها

عنوان الوحدة	عنوان الدرس	استراتيجية التدريس	المفاهيم المستهدفة تنميتها	القيم الأخلاقية المستهدفة تنميتها
اكتشف نفسك	بر الوالدين	الأنشطة المتدرجة	الاسم	بر الوالدين
	حق الجار		اسم الإشارة (هذا - هذه)	حق الجار
	الصدق		الفعل	الصدق
	العطاء		الضمائر	العطاء
	الشكر		ظروف المكان	الشكر
	الاعتدال		ظروف الزمان	الاعتدال
	احترام الآخر		الصفات	احترام الآخر
	النظافة		المفرد والمثنى والجمع	النظافة
	الأمانة		الألوان	الأمانة
	التسامح		الأعداد (واحد ، اثنان، ثلاثة....)	التسامح



4- إعداد جلسات تطبيق الاستراتيجية:

تشمل جلسات تطبيق استراتيجية الأنشطة المتدرجة لطفل الروضة (20) جلسة متضمنة الأنشطة وورش العمل ، تم تطبيقها في مدة شهرين تقريبًا بمعدل ثلاث جلسات أسبوعيًا ، خلال الفترة من 2022/10/11 م إلى 2022/11/30 م ، مدة كل جلسة من (35-45) دقيقة ، ولكل جلسة من الجلسات أهدافها الخاصة، والوسائل والأدوات المعينة ، والتقويم.

أ- الأدوات والوسائل التعليمية المستخدمة من خلال الجلسات:

استخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات والوسائل أثناء تنفيذ الجلسات باستراتيجية الأنشطة المتدرجة ، ومن هذه الوسائل : أوراق ملونة ، أقلام ملونة ، مجموعة من الصور ، أحبال ، مجموعة مشابك ، بطاقات ورقية ، بالونات، مجموعة مجسمات مختلفة.

ب - الخطوات الإجرائية المتبعة لكل جلسة:

قامت الباحثة في كل جلسة ب:

- تحديد الأهداف الإجرائية لها:
- الأهداف الإجرائية للجلسات:
- يتعرف الطفل مفهوم الاسم (إنسان-حيوان – جماد).
- يستخدم الطفل أسماء الإشارة في جمل بسيطة.
- يذكر الطفل أمثلة للاسم.
- يميز الطفل الاسم من بين أمثلة معطاة.
- يحترم الطفل الآخرين .
- يميز السلوك الذي يدل على احترام السلوك في صور معطاة.
- يظهر التلميذ احترامه لما يحبه أصدقائه.
- يرسم الطفل دائرة حول الصور التي تمثل احترام الآخر.
- يعترف الطفل بلغته بالحرص على الاستخدام الصحيح لها.
- يتعرف الطفل الأعداد من (1-10)
- يربط الطفل بين العدد والصور الدالة عليه.
- يفرق الطفل بين ألوان الأشياء من حوله.
- يستخدم الطفل الضمائر في عبارات بسيطة.
- يتعرف الطفل مفهوم ظرف الزمان.
- يتعرف الطفل مفهوم ظرف المكان
- يفرق الطفل بين ظرفي الزمان والمكان.
- يتعرف الطفل مفهوم الاسم والفعل .
- يميز الطفل الاسم في كلمات معطاة.
- يستخدم الطفل الاسم والفعل بصورة صحيحة.
- يتعرف الطفل مفهوم الصفات.

- يفرق الطفل بين الصفات المختلفة.
- يربط الطفل بين الصفة والصورة الدالة عليها.
- يتعرف الطفل مفهوم المفرد والمثنى.
- يفرق الطفل بين المفرد والمثنى.
- يستخدم الطفل المفرد والمثنى في عبارات بسيطة.
- يتعرف الطفل أسماء الإشارة.
- يستخدم الطفل أسماء الإشارة بصورة صحيحة
- يميز الطفل بين دلالات أسماء الإشارة.
- يتعرف قيمة بر الوالدين.
- يبين فضل بر الوالدين.
- يعدد ثمار بر الوالدين.
- يقص قصة عن بر الوالدين.
- يطيع والديه فيما يطلبانه منه .
- يتعرف الطفل جزاء الصادق.
- يصدق الطفل في كل أقواله.
- يكره الطفل الكذب.
- يتعرف الطفل قيمة النظافة.
- يترك الطفل مكانه نظيفًا بعد الأكل.
- يحب الطفل النظافة.
- يتعرف الطفل شكل كلمة شكرا برسمه دائرة حولها.
- يطبق الطفل قيمة الشكر في حياته الشخصية.
- يتعرف الطفل معنى العطاء.
- يقدر الطفل أثر العطاء على من حوله.
- يُلوّن الطفل الصورة التي تدل على العطاء.
- يحدد الطريقة المناسبة للتعبير عن الشكر في موقف ما.
- يتعرف الطفل طرائق مختلفة لشكر الآخرين
- يتعرف الطفل معنى الاعتدال.
- يتعرف أهمية معنى الاعتدال في ممارسة هواياته.
- يقدر الطفل أثر الاعتدال على حياته.
- يتصرف الطفل باعتدال في المواقف الحياتية.
- يختار الطفل الصورة التي تمثل الممارسة المعتدلة في سلوك ما.
- يتعرف الطفل معنى التسامح.
- يدرك الطفل الأثر الطيب خلق التسامح عليه وعلى من حوله.
- يفرق الطفل بين التسامح وضعف الشخصية.
- يتعرف الطفل مفهوم الأمانة.
- يقتدي برسول الله في رد الأمانات إلى أصحابها.
- يمارس قيمة الأمانة في أقواله وأفعاله.

- يتعرف الطفل حق الجار.
- يسأل الطفل على جيرانه .
- يحفظ أحاديث عن حق الجار.
- التمهيد للأطفال وتهيئتهم لها.
- عرض محتوى الدرس.
- طرق واستراتيجيات التدريس.
- الوسائل والأنشطة .
- التقويم .

نتائج البحث:

فيما يلي عرض لنتائج البحث وفقا لأسئلته وفروضه:

أولاً: النتائج المتعلقة بتحديد المفاهيم اللغوية :

ارتبطت هذه النتائج بالإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، الذي نصه : ما المفاهيم اللغوية المناسبة لأطفال الروضة بالمعاهد الابتدائية الأزهرية ؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم مسح الدراسات السابقة والبحوث والأدبيات التربوية المتعلقة بالمفاهيم اللغوية كما تم الاستئناس بأراء الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والمتخصصين في رياض الأطفال ، ومن خلال كل ذلك تم التوصل إلى قائمة المفاهيم اللغوية المناسبة لأطفال الروضة بالمعاهد الابتدائية الأزهرية ملحق رقم (2)

ثانياً : النتائج المتعلقة بتحديد القيم الأخلاقية :

ارتبطت هذه النتائج بالإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، الذي نصه : ما القيم الأخلاقية المناسبة لأطفال الروضة بالمعاهد الابتدائية الأزهرية ؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم مسح الدراسات السابقة والبحوث والأدبيات التربوية المتعلقة بالقيم الأخلاقية كما تم الاستئناس بأراء الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والمتخصصين في رياض الأطفال ، ومن خلال كل ذلك تم التوصل إلى قائمة القيم الأخلاقية المناسبة لأطفال الروضة بالمعاهد الابتدائية الأزهرية ملحق رقم (3)

ثالثاً: النتائج المتعلقة بفاعلية استراتيجيات الأنشطة المتدرجة في تنمية المفاهيم اللغوية:

ارتبطت هذه النتائج بالإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، الذي نصه : ما فاعلية استراتيجيات الأنشطة المتدرجة في تنمية المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة بالمعاهد الابتدائية الأزهرية ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب متوسط الفرق بين درجات الأطفال أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي، عن طريق استخدام معادلة اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين (paired Sample-T Test) وقد تم استخدام برنامج (Spss,V.26) والجدول التالي يوضح قيمة (ت) للفرق بين متوسطي درجات الأطفال في الاختبار في التطبيقين القبلي والبعدي.

جدول رقم (10)

متوسط الفروق بين المتوسطين، والانحراف المعياري، ودرجة الحرية، وقيمة "ت" ودلالاتها في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم اللغوية (ن=30)

البيان التطبيق	م ف	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
القبلي / البعدي	36,8	7,48	29	26,945	دالة إحصائية

يتضح من الجدول السابق (8) أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (26,945) وهي أكبر من قيمتها الجدولية، والتي تساوي (1.699)، مما يدل على أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي درجات أطفال المستوى الثاني في الروضة في التطبيقين القبلي والبعدي، لصالح التطبيق البعدي، وهذا يؤكد فاعلية الأنشطة المتدرجة في تنمية المفاهيم اللغوية لدى الأطفال أفراد العينة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عمران (2020) التي أكدت أن استخدام الأنشطة المتدرجة ساعد في تنمية المفاهيم العلمية وعمليات العلم الأساسية لدى أطفال المستوى الثاني في الروضة، ودراسة علي (2018) التي أكدت أن استخدام الأنشطة المتدرجة ساعد في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى التلاميذ الضعاف لغوياً بالمرحلة الابتدائية.

ونظراً لأن الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات مجموعة أو أكثر ليست كافية لبيان أهمية ذلك الفرق؛ لذا قامت الباحثة بحساب حجم التأثير عندما تكون "ت" دالة إحصائياً لأنه يوضح مقدار تأثير المتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة فهو الوجه المكمل للدلالة الإحصائية.

جدول رقم (11)

المتوسط والانحراف المعياري وقيمة حجم التأثير ودلالاته في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم اللغوية

البيان التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة حجم التأثير	مستوى الدلالة
اختبار المفاهيم اللغوية	26,53	8,411	0,676	تأثير كبير
	63,33	9,007		

يتضح من الجدول السابق (9) أن قيمة حجم التأثير تساوي (0.676) مما يدل على أن استخدام استراتيجية الأنشطة المتدرجة قد أدى إلى تأثير كبير في تنمية المفاهيم اللغوية لدى الأطفال أفراد العينة، وهذا يدعم النتيجة التي تم التوصل إليها وعرضت في الجدول السابق (8) من وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الأطفال إجمالاً في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم اللغوية لصالح التطبيق البعدي.

رابعًا: النتائج المتعلقة بفاعلية استراتيجيات الأنشطة المتدرجة في تنمية القيم الأخلاقية:

ارتبطت هذه النتائج بالإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث، الذي نصه "ما فاعلية استراتيجيات الأنشطة المتدرجة في تنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة بالمعاهد الابتدائية الأزهرية؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب متوسط الفرق بين درجات الأطفال أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي، عن طريق استخدام معادلة اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين (paired Sample-T Test) وقد تم استخدام برنامج (Spss, V.26) والجدول التالي يوضح قيمة (ت) للفرق بين متوسطي درجات الأطفال في المقياس في التطبيقين القبلي والبعدي.

جدول رقم (12)

متوسط الفروق بين المتوسطين، والانحراف المعياري، ودرجة الحرية، وقيمة "ت" ودلالاتها في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم الأخلاقية (ن=30)

التطبيق	البيان	م ف	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
القبلي / البعدي		7,633	1,671	29	25,002	دالة إحصائية

يتضح من الجدول السابق (10) أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (25,002) وهي أكبر من قيمتها الجدولية، والتي تساوي (1.699) مما يدل على أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي درجات أطفال المستوى الثاني في الروضة في التطبيقين القبلي والبعدي، لصالح التطبيق البعدي، وهذا يؤكد فاعلية الأنشطة المتدرجة في تنمية القيم الأخلاقية لدى الأطفال أفراد العينة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة حسين (2020) التي أكدت أن استخدام الأنشطة المتدرجة ساعد في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية، ودراسة الريس (2019) التي أكدت أن استخدام الأنشطة المتدرجة ساعد في تنمية المهارات الإملائية لدى طالبات المرحلة الابتدائية.

ونظراً لأن الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطات درجات مجموعة أو أكثر ليست كافية لبيان أهمية ذلك الفرق؛ لذا قامت الباحثة بحساب حجم التأثير عندما تكون "ت" دالة إحصائياً لأنه يوضح مقدار تأثير المتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة فهو الوجه المكمل للدلالة الإحصائية.

جدول رقم (13)

المتوسط والانحراف المعياري وقيمة حجم التأثير ودلالته في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم الأخلاقية

التطبيق	البيان	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة حجم التأثير	مستوى الدلالة
مقياس القيم الأخلاقية	القبلي		8,80	1,690	0,608	تأثير كبير
	البعدي		16,43	1,755		

يتضح من الجدول السابق (11) أن قيمة حجم التأثير تساوي (0.608) مما يدل على أن استخدام استراتيجيات الأنشطة المتدرجة قد أدى إلى تأثير كبير في تنمية القيم الأخلاقية لدى الأطفال أفراد العينة ، وهذا يدعم النتيجة التي تم التوصل إليها وعرضت في الجدول السابق (10) من وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الأطفال إجمالاً في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم الأخلاقية لصالح التطبيق البعدي .

توصيات البحث ومقترحاته:

بناء على نتائج البحث الحالي يمكن تقديم بعض التوصيات ، واقتراح عدد من البحوث المكتملة لهذا البحث ، وذلك كما يلي:

أولاً: التوصيات:

- 1- الإفادة من قائمة المفاهيم اللغوية التي توصل إليها البحث الحالي عند تدريس أطفال المستوى الثاني في الروضة.
- 2- الإفادة من قائمة القيم الأخلاقية التي توصل إليها البحث الحالي عند إعداد كتب القيم لأطفال المستوى الثاني في الروضة.
- 3- تطوير مقرر اللغة العربية لأطفال المستوى الثاني في الروضة مركزاً على المفاهيم اللغوية التي تناولها البحث الحالي
- 4- ضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال على استخدام استراتيجيات حديثة في تدريس اللغة العربية والقيم.
- 5- الاهتمام بتقديم أنشطة لغوية عديدة ومتنوعة لتدريب الأطفال على المفاهيم اللغوية المختلفة.
- 6- إعداد أدلة لمعلمات رياض الأطفال في جميع المستويات التعليمية وفقاً لاستراتيجية الأنشطة المتدرجة.
- 7- الاهتمام بالتقويم من خلال إعداد مجموعة متنوعة ومتعددة من الأسئلة التي تقيس مستوى الأطفال الفعلي فيما تم تدريسه .

ثانياً: المقترحات:

- 1- فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات الأنشطة المتدرجة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى أطفال رياض الأطفال.
- 2- فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات الأنشطة المتدرجة في تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال رياض الأطفال.
- 3- فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات الأنشطة المتدرجة في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- 4- دراسة للتعرف على فاعلية استراتيجيات أخرى مثل: (الأنشطة الثابتة، التعليم المتميز ، الفصل المعكوس) في تنمية المفاهيم اللغوية والقيم الأخلاقية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو الحاج، سها أحمد، والمصالحة حسن خليل (2017): "إستراتيجيات التعلم النشط أنشطة وتطبيقات عملية"، مركز دبيونولتعلّم التفكير، عمان.
- أبو حطب، فؤاد، وصادق، أمال (2009): "علم النفس التربوي"، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الأحمد، عبد العزيز، وعبيد، أبو بكر (2007): "التقييم الذاتي لمنظومة القيم افسلامية لدى طلبة كلية التربية بدولة الكويت، مجلة كلية التربية بالمنصورة، ع 64، ص ص 34-65.
- الأسمر، أحمد رجب (1997): "فلسفة التربية في الإسلام انتماء وارتقاء"، عمان: دار الفرقان.
- أبو دنيا، نادية عبده عوض (2002): "المفاهيم العلمية"، القاهرة: المكتبة الأكاديمية.
- الراشد، مضاوي عبد الرحمن (2017): "فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص والأناشيد الإلكترونية في تنمية القيم لطفل الروضة-دراسة ميدانية"، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض أطفال، جامعة الإسكندرية، مج 9، ع 30، ص ص 149-208.
- الرئيس، أماني محمد عبد العزيز (2019): "فاعلية استراتيجيات الأنشطة المتدرجة في تنمية المهارات الإملائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، جامعة العرش، مج 7، ع 19، ص ص 103-129، يوليو.
- الزبيدي، زين الدين (2005): "مختصر صحيح البخاري"، القاهرة: مكتبة الصفا.
- السعيد، عبد الله بن خميس أمبو، وهدى بنت علي الحوسنية (2016) استراتيجيات التعلم النشط 180 استراتيجية مع الأمثلة التطبيقية، دار أم القرى مكة.
- الشمري، ماشي بن محمد (2011) 101 إستراتيجية في التعلم النشط، وزارة التربية والتعليم المملكة العربية السعودية، حائل.
- الطباسي، طلال عبده هاشم (2006): "إثراء كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي بالقيم الدينية الواردة في سورة يوسف عليه السلام، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية.
- العبيدي، بتول جيجان سلمان خلف (2017) أثر توظيف إستراتيجية الأنشطة المتدرجة وفق أبعاد التنمية المستدامة في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة علم الأحياء واتخاذهن القرار. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية للعلوم الصرفة، ابن الهيثم.
- العرجاء، باسم فايز (2001): "القيم الدينية المتضمنة كتابي القراءة والأدب للصف الثاني عشر، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية.
- العيسوي، عبد الفتاح محمد (2017): "الإسلام وتربية القيم الأخلاقية"، مجلة الوعي الإسلامي، ص 55، ع 630، ص ص 8-10، نوفمبر.

- المرعشلي ، نسبية** (2005) علاقة تقنيات الاتصال والمعلومات بالقيم التربوية لدى طلاب المدارس الثانوية الرسمية ، رسالة **دكتوراة غير منشورة** ، جامعة دمشق.
- المومني ، مرام فايز**(2017):"أثر استخدام اللعب على تطوير المفاهيم اللغوية والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال"، **مجلة العلوم التربوية** ، مج 25، ع 2، ص ص 440-446، أبريل.
- المهاشي، حيدر ماجد إبراهيم، وعبد الرسول ، فهد الهادي** (2017) أثر استراتيجية الأنشطة المتدرجة في تحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، **مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع**، العدد 13، كلية الإمارات للعلوم التربوية ص ص 112-142، مارس.
- بشير ، معمريه**(2001):"التغير في الارتقاء لدى مجموعات عمرية مختلفة من الجنسين ، **مجلة العلوم الإنسانية**، ع15، جامعة منتوري ، الجزائر.
- بدران ، شبل** (2000):"الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة" ، القاهرة:الدار المصرية اللبنانية، السلسلة آفاق تربوية متجددة.
- بن العربي ،محمد ، عطا الله ، سحوان** (2019):"الأنشطة التعليمية في الروضة ودورها في تربية الطفل"، **مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية والإنسانية المعمقة** ، ع 5 ، مارس 2019 ، جامعة زيان عاشور – الجلفة.
- حسين ، حيدر صباح**،(2020):"أثر إستراتيجية الأنشطة المتدرجة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية ، العراق
- حمدي ، لميس إبراهيم ، مرتضى ، سلوى محمد علي ، الشماس ، عيسى**(2007):"دور الأسرة والروضة في تشكيل القيم الأخلاقية للطفل":دراسة ميدانية لأطفال الرياض في محافظة اللاذقية بين 5-6 سنوات، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة دمشق.
- دياب فوزية**(2001):"**القيم والعادات الاجتماعية**"، القاهرة: دار الكاتب العربي للطباعة.
- زيتون ،عايش محمود** (2001):"**أساليب تدريس العلوم** " عمان:دار الشروق للنشر والتوزيع.
- سالم ، محمد محمد ، لطيف،إسلام أحمد فؤاد محمد ، الطحاوي،خلف حسن محمد إبراهيم،رحاب أحمد إبراهيم أحمد** (2022):"تنمية المفاهيم اللغوية لأطفال الروضة في ضوء نموذج إحرارز المفهوم" ، **مجلة كلية التربية** ، ع 37، ص ص 230-269.
- سلام، علي عبد العظيم** (2004):"**تعليم المفاهيم اللغوية والدينية لطفل ما قبل المدرسة**"، دمنهور:مكتبة فكر زاد للكمبيوتر والطباعة.
- سلوت ، نور السيد** (2005):"مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس فلسطين ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية.
- شرف ، إيمان عبد الله** (2008):"**التربية الأخلاقية للطفل** " ، القاهرة:دار الكتب .

- طعيمة، رشدي أحمد ، زهران ، حامد عبد السلام، قنديل، محمد متولي، (2007): "المفاهيم اللغوية عند الأطفال ، أسسها ، مهاراتها ، تدريسها ، تقويمها"، دار المسيرة للنشر والتوزيع :القاهرة.
- العاجز، فؤاد علي (2002): "القيم وطرق تعليمها وتعلمها"، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، ع 83، غزة.
- علاونة، شفيق فلاح (2004): "سيكولوجية التطور الإنساني من الطفولة إلى الرشد"، عمان : دار المسيرة .
- علي ، نعمة حلمي السيد، الدمهورى ناجي محمد قاسم ، العطار ، نيللي محمد سعد زكريا(2018): "فاعلية استراتيجية التعلم بالأقران في اكتساب بعض المفاهيم اللغوية لدى الطفل البدوي بمطروح ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة مطروح.
- علي، أمل إسماعيل محمد(2018): "أثر برنامج الأنشطة اللغوية المتدرجة في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى التلاميذ الضعاف لغويًا بالمرحلة الابتدائية"، مجلة كلية التربية ، جامعة العريش ، مج 6، ع 15، ص ص 135-161، يولية.
- عمارة ، جيهان السيد عبد الحميد ، وأبو هشيمة، منى سايح (2013): "فاعلية كل من القصص والألعاب الحركية في تنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى طفل الروضة ، دراسات تربوية واجتماعية ، مج 19 ، ع 3، ص ص 117-266، يوليو.
- عمران، خالد عبد اللطيف محمد ، زكي، حنان مصطفى أحمد ، وأبو حرام ، شادية إسماعيل عبد الكرم (2020): "توظيف الأنشطة المتدرجة في مرحلة رياض الأطفال لتنمية المفاهيم العلمية وعمليات العلم الأساسية لدى أطفال المستوى الثاني ، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية ، ع 5، 1424-1490، أكتوبر.
- قناوي، شاكر عبد العظيم محمد (2005): "فاعلية استخدام نموذج دائرة التعلم حاسوبيًا في تعديل المفاهيم العقديّة البديلة للمفاهيم العقديّة الإسلامية لدى طفل المدرسة"، القاهرة، مجلة القراءة والمعرفة ، ع 41، ص ص 49-98، يناير.
- كوجك، كوثر حسين، وماجدة مصطفى السيد، وفرماوي محمد فرماوي، وعلية حامد أحمد وصلاح الدين خضر، وأحمد عبد العزيز عياد، وبشرى أنور فايد (2008) تنويع التدريس في الفصل، دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، مكتب اليونسكو الأقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت.
- محمد فرماوي، وسمير ، يونس(1999): "المفاهيم الدينية /الاجتماعية واللغوية والعلمية والرياضية والفنية والحركية المناسبة لطفل الروضة وتنمية بعضها باستخدام حل المشكلات"، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، ع 60، ص ص 99-144.
- محمد، شحاتة سليمان (2008): "فاعلية برنامج قصصي لتنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية لطفل الروضة"، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، مج 19، ع 77، يناير.

- محمد ، صفاء أحمد (2007):"فاعلية المدخل القصصي في تنمية القيم الأخلاقية والتفكير الناقد لطفل الروضة"، **حولية كلية البنات للآداب والعلوم والتربية** " القسم التربوي، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، ع 8. ص ص 99-195
- موسى،محمد محمود(2003):"فاعلية استخدام الوسائط التعليمية المتعددة في تنمية المفاهيم الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، **مجلة القراءة والمعرفة** ، ع 21 ، ص ص 17-101.
- دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمين
<http://www.gulfkids.com>
الأخلاق واللغة والقيم الحضارية - اللغة للفنون <https://allugah.online>

ثانياً: المراجع العربية باللغة الانجليزية.

- Abu Al-Hajj, Suha Ahmed, & Elmosalha Hassan Khalil (2017): "Active Learning Strategies, Practical Activities and Applications," Debono Center for Learning to Think, Amman.
- Abu Hatab, Fouad, & Sadiq, Amal (2009) "Educational Psychology", Cairo: Anglo Egyptian Library.
- Al-Ahmad, Abdel Aziz, & Obaid, Abu Bakr (2007): "Self-evaluation of the Islamic values system among students of the College of Education in the State of Kuwait, Journal of the College of Education in Mansoura, p. 64, pp. 34-65.
- Al-Asmar, Ahmed Ragab (1997): "The Philosophy of Education in Islam: Affiliation and Upgrading," Amman: Dar Al-Furqan.
- Abu Donia, Nadia Abdo Awad (2002): "Scientific Concepts", Cairo: Academic Library.
- Al-Rashed, Madawi Abdel-Rahman (2017): "The effectiveness of a proposed program using electronic stories and chants in developing values for kindergarten children - a field study." Childhood and Education Journal, Kindergarten College, Alexandria University, Vol. 9, P. 30, pp. 149-208.
- Al-Rayes, Amani Mohamed Abdel Aziz (2019): "The effectiveness of the strategy of graduated activities in developing spelling skills among primary school students," Journal of the College of Education, Arish University, Vol. 7, p. 19, pp. 103-129, July.
- Al-Zubaidi, Zain Al-Din (2005): "Sahih Al-Bukhari Brief", Cairo: Al-Safa Library.



-
- Al-Saeedi, Abdullah bin Khamis Ambo, & Huda bint Ali Al-Hosania (2016) Active Learning Strategies 180 Strategies with Applied Examples, Dar Umm Al-Qura, Makkah.
- Al-Shammari, Mashi bin Muhammad (2011) 101 strategies in active learning, Ministry of Education, Kingdom of Saudi Arabia, Hail.
- Al-Tabasi, Talal Abdo Hashem (2006): Enriching the book of reading and texts for the ninth grade with religious values contained in Surat Yusuf, peace be upon him, an unpublished master's thesis, the Islamic University.
- Al-Obaidi, Batool Jijan Salman Khalaf (2017) The effect of employing the strategy of graduated activities according to the dimensions of sustainable development in the achievement of fourth-grade students in biology and their decision-making, unpublished master's thesis, University of Baghdad, College of Education for Pure Sciences, Ibn al-Haytham.
- Al-Araja, Basem Fayeze (2001): "Religious values included in the books of reading and literature for the twelfth grade, an unpublished master's thesis, the Islamic University.
- Al-Essawy, Abdel-Fattah Muhammad (2017): "Islam and the Education of Moral Values," Islamic Awareness Magazine, vol. 55, p. 630, pp. 8-10, November.
- Maraachly, Nusseibeh (2005) The relationship of communication and information technologies to educational values among public secondary school students, unpublished doctoral dissertation, Damascus University.
- Momani, Maram Fayeze (2017): "The effect of using play on the development of linguistic concepts and social interaction among kindergarten children," Journal of Educational Sciences, Vol. 25, p. 2, pp. 440-446, April.
- Al-Hashemi, Haider Majid Ibrahim, & Abdul-Rasoul, Fahd Al-Bahadli (2017) The effect of the strategy of graduated activities on the achievement of history among fifth grade literary students, Journal of Arts, Literature, Humanities and Sociology, Issue 13, Emirates College for Educational Sciences, pp. 112-142, March.

-
- Bashir, Maamaria (2001): "Change in elevation in different age groups of both sexes", Journal of Human Sciences, p. 15, Mentouri University, Algeria.
- Badran, Shebl "(2000):"Modern trends in raising a pre-school child", Cairo: The Egyptian Lebanese House, the series Renewed Educational Horizons.
- Ibn Al-Arabi, Muhammad, Atallah, Sahwan (2019): "Educational activities in the kindergarten and their role in raising the child", Concepts Journal for In-depth Philosophical and Human Studies, Issue 5, March 2019, Zayan Ashour University - Djelfa.
- Hussein, Haider Sabah, (2020): "The effect of the strategy of graduated activities on the achievement of female students in the second intermediate grade in Arabic grammar, an unpublished master's thesis, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, Iraq
- Hamdi, Lamis Ibrahim, Mortada, Salwa Muhammad Ali, Al Shammas, Issa (2007): "The role of the family and the kindergarten in shaping moral values."
- Diab Fawzia (2001): "Social Values and Customs", Cairo: Dar Al-Kateb Al-Arabi for Printing.
- Zaytoun, Aish Mahmoud (2001): "Methods of Teaching Science," Amman: Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.
- Salem, Mohamed Mohamed, Latif, Islam Ahmed Fouad Mohamed, Eltahawy, Khalaf Hassan Mohamed& Ibrahim, Rehab Ahmed Ibrahim Ahmed (2022): "Development of linguistic concepts for kindergarten children in light of the model of realizing the concept," Journal of the College of Education, p. 37, pg. pp. 230-269.
- Salam, Ali Abdel-Azim (2004): "Teaching Linguistic and Religious Concepts to a Pre-School Child", Damanhour: Fikr Zad Library for Computer and Printing.
- Salut, Nour Al-Sayed (2005): "The Concepts of Values Embedded in Songs Presented to Pupils of the Lower Basic Stage in Schools in Palestine, Unpublished Master's Thesis, College of Education.



-
- Sharaf, Eman Abdullah (2008): "The Moral Education of the Child", Cairo: Dar Al-Kutub.
- Taima, Rushdi Ahmed, Zahran, Hamid Abd al-Salam, Qandil, -- Muhammad Metwally (2007): "Linguistic concepts in children, their foundations, skills, teaching, and evaluation," Dar Al Masirah for Publishing and Distribution: Cairo.
- Elaagz, Fouad Ali (2002): "Values and their Teaching and Learning Methods", Studies in Curricula and Teaching Methods, p. 83, Gaza.
- Alawneh, Shafiq Falah (2004): "The Psychology of Human Development from Childhood to Adulthood", Amman: Dar Al Masirah.
- Ali, Nima Helmy Al-Sayed, Al-Damanhour, Nagy Muhammad Qassem& Al-Attar, Nelly Muhammad Saad Zakaria (2018): "The effectiveness of the peer-learning strategy in acquiring some linguistic concepts among the Bedouin child in Matrouh," an unpublished master's thesis, Faculty of Early Childhood Education, Matrouh University.
- Ali, Amal Ismail Muhammad (2018): "The effect of the program of graduated language activities in developing language communication skills among language-weak students in the primary stage." Journal of the College of Education, University of Arish, Vol. 6, P. 15, pp. 135-161, July.
- Amara, Jihan Al-Sayed Abdel-Hamid, and Abu Hashima, Mona Sayeh (2013): "The effectiveness of each of the stories and motor games in developing some linguistic concepts among kindergarten children, educational and social studies, Vol. 19, p. 3, pp. 117-266, July.
- Omran, Khaled Abdel-Latif Mohamed, Zaki, Hanan Mustafa Ahmed, and Abu Haram& Shadia Ismail Abdel-Karam (2020): "Employment of graded activities in the kindergarten stage to develop scientific concepts and basic science processes among second-level children, Journal of Young Researchers in Educational Sciences, pp. 5, 1424-1490, Oct.

- Kenawy, Shakir Abdel-Azim Mohamed (2005): "The effectiveness of using the computerized learning circle model in modifying alternative doctrinal concepts to Islamic doctrinal concepts among school children," Cairo, Reading and Knowledge Journal, p. 41, pp. 49-98, January.
- Kojak, Kawthar Hussein, Magda Mostafa El-Sayed, Faramawy Mohamed Faramawy, Aliya Hamed Ahmed, Salah El-Din Khader, Ahmed Abdel-Aziz Ayyad, & Bushra Anwar Fayed (2008) Diversifying Teaching in the Classroom, Teacher's Guide to Improving Teaching and Learning Methods in Schools of the Arab World, UNESCO Office Regional Education in the Arab Countries, Beirut.
- Muhammad Faramawy, Samir, Yunus (1999): "Religious / social, linguistic, scientific, mathematical, artistic and motor concepts appropriate for kindergarten children and developing some of them using problem solving", Studies in Curricula and Teaching Methods, p. 60, pp. 99-144.
- Mohamed, Shehata Soliman (2008): "The effectiveness of a story-based program for the development of moral and social values for kindergarten children", Journal of the Faculty of Education, Benha University, Vol. 19, p. 77, January.
- Muhammad, Safaa Ahmed (2007): "The Effectiveness of the Narrative Approach in Developing Moral Values and Critical Thinking for Kindergarten Children", Yearbook of the Girls' College of Arts, Sciences and Education, "Educational Department, Ain Shams University, Girls' College of Arts, Sciences and Education, p. 8, pg. 99 -195
- Musa, Muhammad Mahmoud (2003): "The effectiveness of using multimedia educational media in developing Islamic concepts among primary school students." Reading and Knowledge Journal, p. 21, pp. 101-17.
- The role of kindergarten in the development of values for a pre-school child from the point of view of teachers
<http://www.gulfkids.com> gulfkids.com
- Ethics, Language, and Civilizational Values - Language for the Arts .
<https://allugah.online>



ثالثًا: المراجع الانجليزية:

- orh- J.Piaget (1984), six psychological Studies,New 1,Vintage Boohsgn-
- Richards,M.R.E.: Omdal,Stuart N.(2007). Effects of Tiered Instruction on Academic Performance in a Secondary Science Course. Journal of Advanced Academics,v18 n3 p424-453\489-491 Spr .http:\\www.prufrock.com.Retrieved From\docview/222734658? Accounted/142908.
- Strangman , and Anne Meyer. (2005) . Differetiated Instruction and Implications for UDL Implementation Effective Classroom Practices Report .Ideas that Work .National Center on Accessing the General Curriculum.U.S.Office office of Special Education Programs. CAST,Inc. http://www.cast.org/publications/ncac/ ncac diffinstructudl.html
- CLARE,JOHN D.(2004). "Differentiation,at Greenfield History. Site(http://www.johndclare.net/Teaching Differentiation htm.
- Goddard, Y.L,& Goddard,R.D,(2007):"A Theoretical and Empirical Investigation of Teacher Collaboration for School Improvement and Student Achievement in Public Elementary Schools Teachers College Record Volume 109, Number 4, April 2007, pp. 877–896 Copyright © by Teachers College, Columbia University 0161-4681.
- Warnock ,Mary .Moral Values in:Halstead.J.M ,& taylor M.J,(1996): " Values in Education and Education in Values.london, Falmer Press.Chapter,4 pp ,45-53.